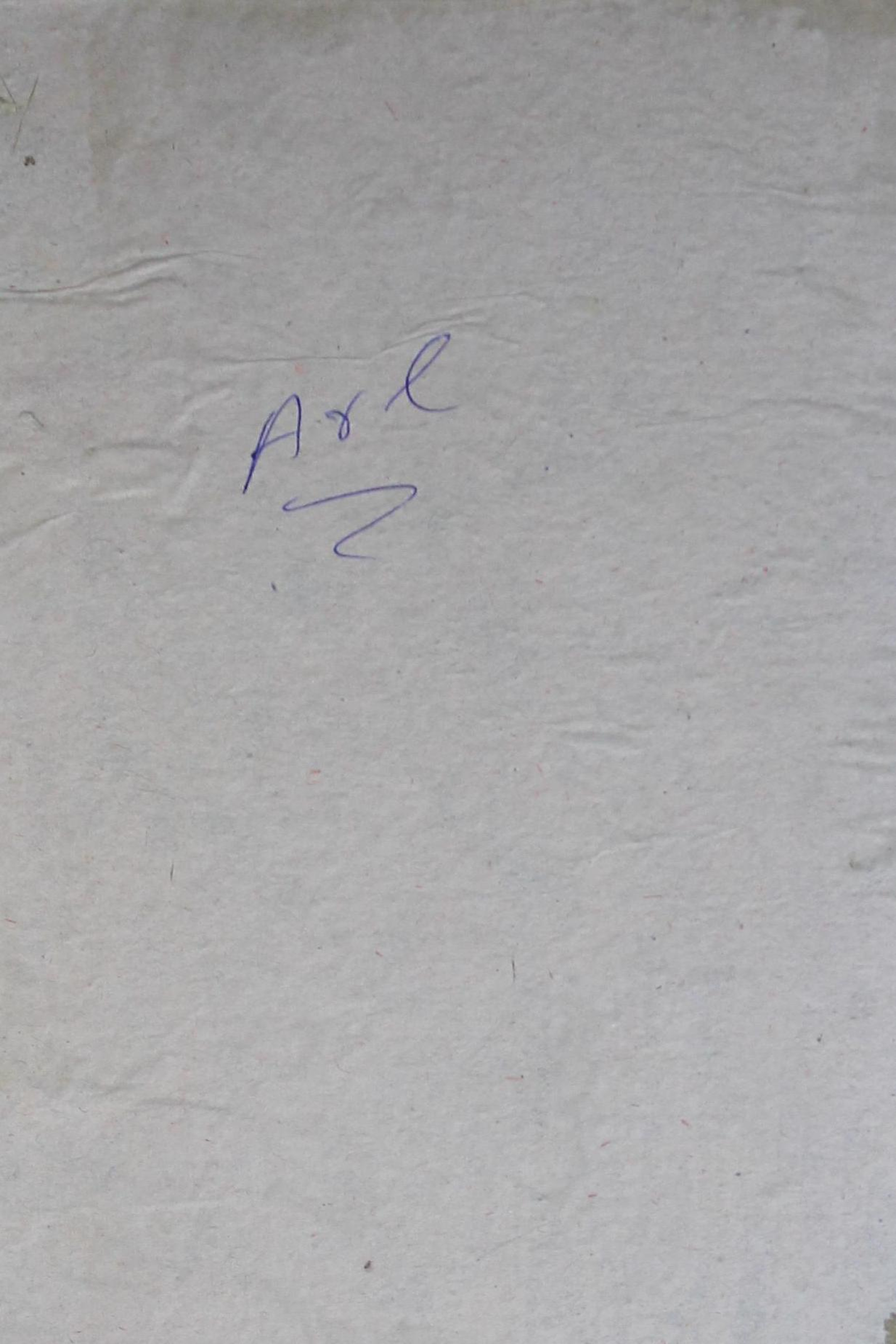
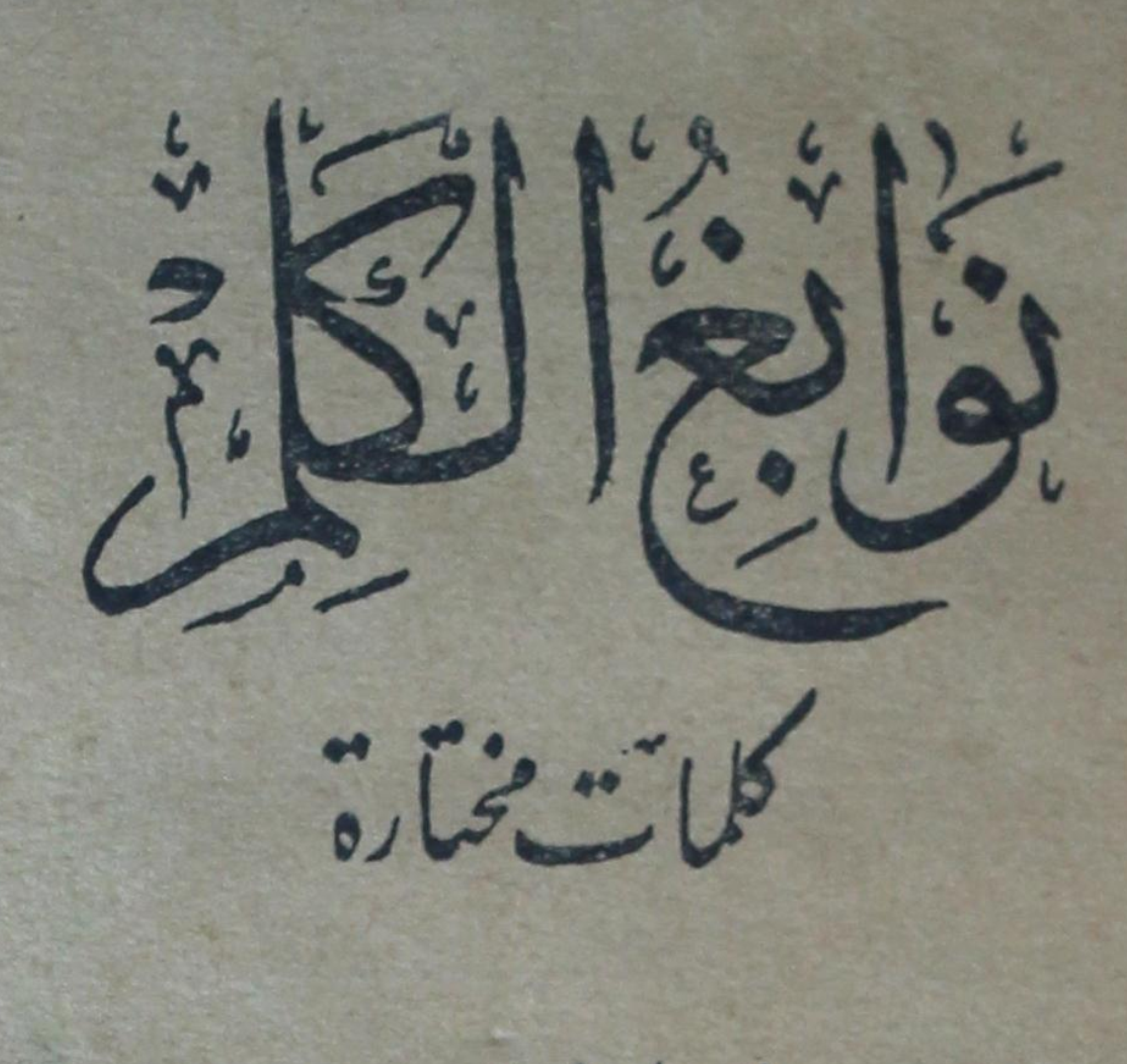
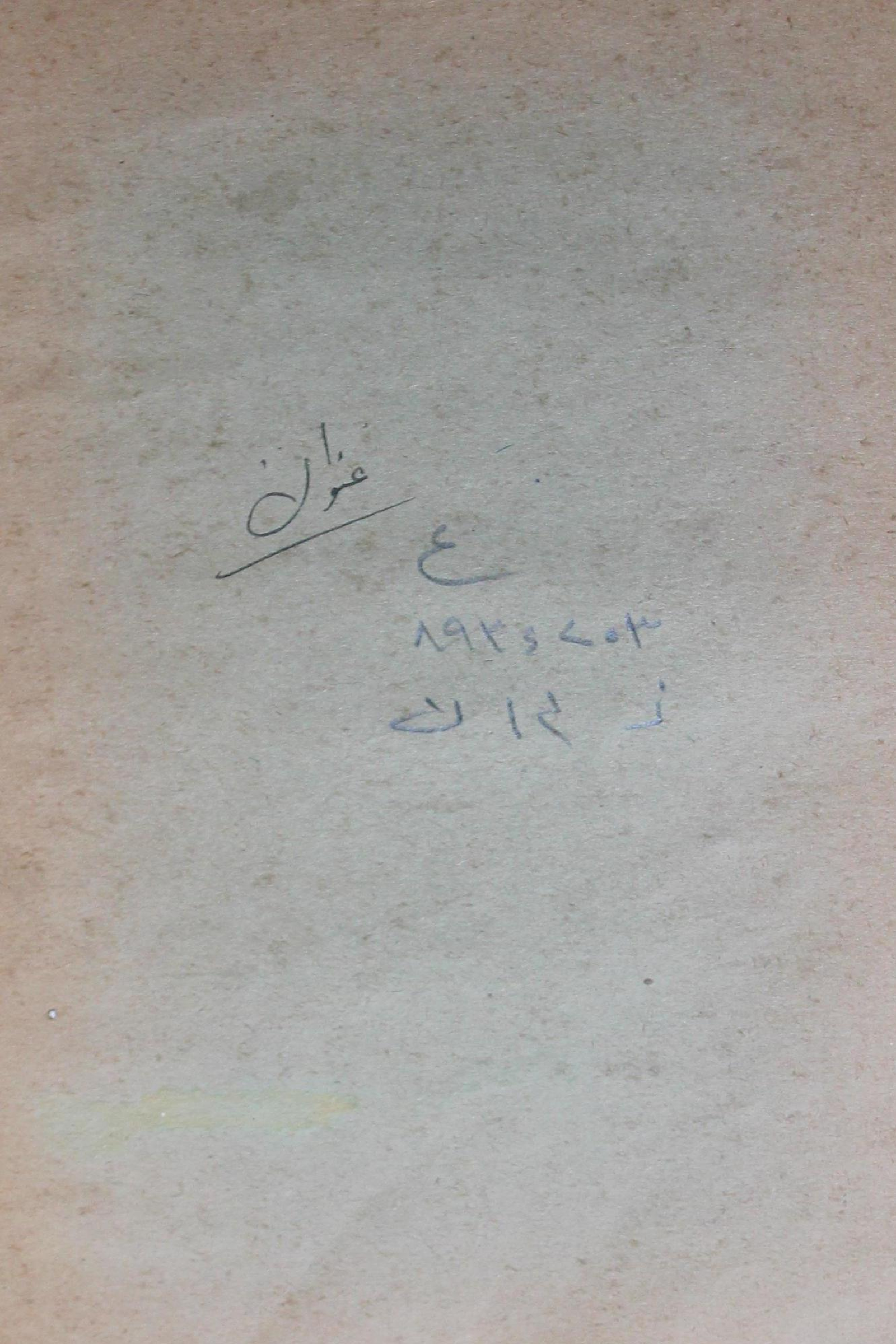






للامام الزمخشري



نوابغ الكلم

تأليف

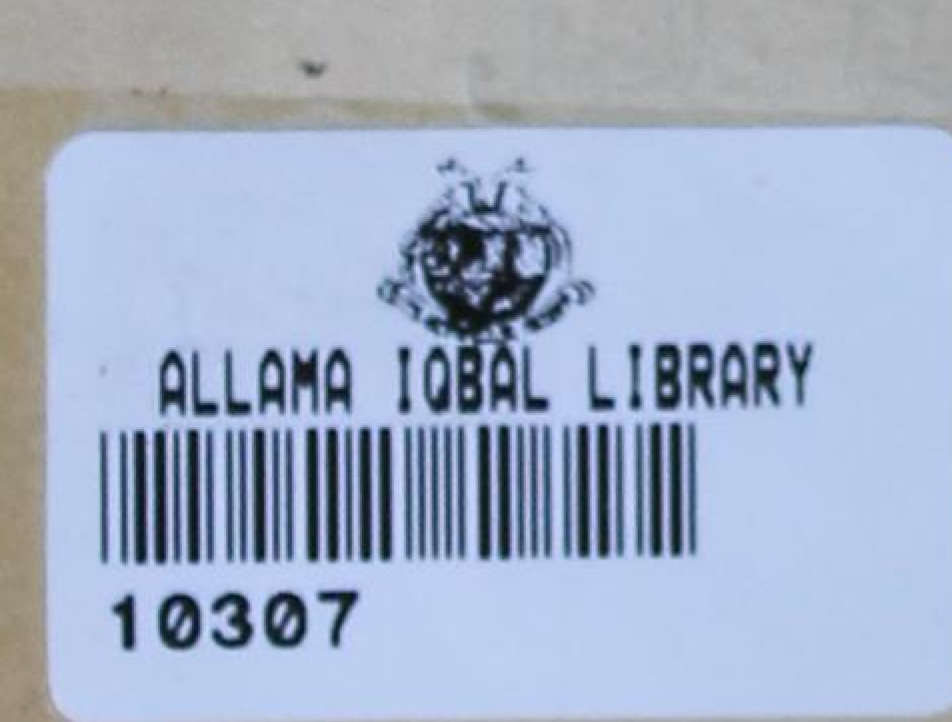
الامام علامة الدنيا بلا خلاف . جار الله ابى القاسم محمود
ابن عمر الذمخشرى - صاحب تفسير الكشاف
المتوفى سنة ٥٣٨ هجرية



عليها شرح يحل غريب الفاظها وكلماتها الغريبة

بقلم

الأديب آدم بن عبد الغفار الدمى



الطبعة الثانية سنة ١٩٣٥ م - ١٣٥٤ ه

تطلب من جميع المكاتب الشهيرة بمصر والخارج

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ جَارُ اللهِ العَلاَّمَةُ فَخْرُ خَوَارِزْمَ (١) اَللَّهُمَّ إِنَّ مِمَّا مَنَحْتَنِي (٢) مِنَ النِّعَمِ السَّوَابِغِ (٣) إِلْهَامَ هَذِهِ الْكَلِمِ النَّوَابِغِ (٤) نَاطِقَةً بِكُلِّ زَاجِرَةٍ (٥) مَوْعِظَةٍ (٦) حَاثَّةٍ (٧) عَلَى كُلِّ عِبْرَةٍ مَوْعِظَةٍ (٨) كَأَنِّي (٩) أُلَقِّنُ (١٠) بِهَا مَجَلَّةَ (١١) لُقْمَانَ وَأَصِفُ (١٢) بِهَا حِكْمَةَ آصِفَ سُلَيْمَانَ (١٣) وَلٰكِنَّ ثَمَّةَ آذَانٌ عَنِ اسْتِمَاعِ الْحَقِّ مَشْدُودَةٌ وَأَذْهَانٌ عَنْ تَدَبُّرِهِ مَصْدُودَةٌ (١٤) وَنَاسٌ لَهُمْ مَضْجَعٌ مِنَ الْغَفْلَةِ مَمْهُودٌ (١٥) وَيَقِلُّ فِي أَجْفَانِهِمُ السُّهُودُ كَأَنَّهُمْ فُهُودٌ (١٦) فَهَبْ (١٧) لَهَا (١٨) مَنْ يَرْغَبُ فِي الْآدَابِ السَّنِيَّةِ (١٩) السُّنَوِيَّةِ (٢٠) وَالْعِظَاتِ الْحَسَنَةِ الْحَسَنِيَّةِ (٢١) وَيَهْتَزُّ (٢٢) لِلتَّزَيُّنِ لِمَاحِيكَ مِنْ وَشْيِهَا وَصِيَغِ

---

(١) مقول لبعض التلامذة إلى اللهم (٢) أى أعطيتنى (٣) التّام (٤) يقال نبغ الشيء إذا ظهر عندهم بالحسن (٥) مانعة (٦) مصدر وعظ (٧) باعثة (٨) منبهة (٩) أى إنى (١٠) أفهم (١١) الصحيفة فيها الحكمة (١٢) أبين (١٣) إسم لوزير سليمان علي نبينا وعليه الصلاة والسلام (١٤) ممنوعة (١٥) أى قوم قد بسطوا فرش الفغلة (١٦) أى يقل فى أعينهم السهر كالفهود اسم لحيوان مفترس كالأسد (١٧) أعط (١٨) الضمير راجع إلى الموعظة (١٩) العلية (٢٠) المنسوب إلى السنة (٢١) منسوبة إلي الحسن البصرى (٢٢) يتحرك

مِنْ حُلِيِّهَا وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِلَى كَسْبِ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَوَفِّقْنَا لِمُدَاوَاةِ هٰذِهِ

الْقُلُوبِ الْمَرْضَى إِنَّكَ أَقْرَبُ قَرِيبٍ (١) وَأَجْوَبُ مُجِيبٍ السُّنَّةُ مِنْهَاجِي (٢)

وَمِنْهَا أَجِي (٣) عَيْنِي تَقَرُّ (٤) بِكُمْ عِنْدَ تَقَرُّبِكُمْ الْمَرْءُ يَقْدُمُ (٥) ثُمَّ يَحْجِمُ (٦)

وَالنَّوْءُ (٧) يَثْجُمُ (٨) ثُمَّ يَنْجُمُ (٩) حَبَّذَا الْوَادِقُ إِذَا رَعَدَ وَالصَّادِقُ إِذَا

وَعَدَ السُّوقِيَّةُ (١٠) كِلَابُ سَلُوقِيَّةٍ (١١) رُبَّ زَعَمَاتٍ (١٢) يَسْمِينَ (١٣)

عَزَمَاتٍ (١٤) سَحَابَةٌ وَقَفَتْ (١٥) تَحِلَّةٌ (١٦) الْأَبُ أَعْرَفُ وَأَشْرَفُ

وَالْأُمُّ أَرْأَمُ (١٧) وَأَرْأَفُ (١٨) الْكَرِيمُ مَنْ يُنْشِئُ بَارِقَةً (١٩)

هَطْلَةً (٢٠) وَلَا يُرْسِلُ صَاعِقَةً (٢١) مَطْلُهُ (٢٢) أَرْضَى النَّاسِ بِالْخَسَارِ

---

(١) أى أن قربك أقرب من قرب قريب لما أنك أقرب إلينا من حبل الوريد (٢) طريقى (٣) جملة فعلية معطوفة على جملة إسمية قبلها (٤) تفرح (٥) يتقدم (٦) يتأخر (٧) المطر (٨) يكثر (٩) يكشف (١٠) التجار (١١) علم لموضع فى اليمن (١٢) جمع زعم بمعنى مزعم (١٣) يدعين ويذكرن (١٤) جمع عزم الحاصل أن كثيرا من الناس يزعمون أن مزعوماتهم كائنات ويظنون أن مظنوناتهم متحققات وهذا من عقائدهم الفاسدات (١٥) بدت (١٦) أى الرجل الذى حل بهذه الدنيا ونزل كسحابة بدت وعن قريب اضمحلت (١٧) هى المحبة والمودة (١٨) من الرأفة وهى الرحمة والشفقة (١٩) لامعة (٢٠) كثيرة صبه (٢١) النار السماوية (٢٢) تأخيره

بَائِعُ الدِّينِ بِالدِّينَارِ اللِّحْيَةُ (١) حُلْيَةٌ مَا لَمْ تَطُلْ عَنِ الطَّلْيَةِ (٢) لَمْ يَبْقَ فِي النَّاسِ

وَدَكُ (٣) شَرٌّ مِنَ الضَّحَاكِ (٤) وَدَكُ (٥) أَيُّ مَالٍ أُدِّيَتْ ذَكَاتُهُ دَرَّتْ (٦)

بَرَكَاتُهُ (٧) يَا بُنَيَّ (٨) قِ (٩) فَاكَ (١٠) عَمَّا يَقْرَعُ (١١) قَفَاكَ (١٢) مَنْ

زَرَعَ الْإِحَنَ (١٣) حَصَدَ الْمِحَنَ مَا كَثْرَةُ الْمَقَالَةِ (١٤) بِعَثْرَةِ (١٥)

مَقَالَةٍ (١٦) الْأَمِينُ آمِنٌ وَالْخَائِنُ خَائِنٌ (١٧) أَنَثُ (١٨) مِنَ النِّسْوَةِ مَنْ

الحاصل الكريم من يبتدا بانفاق موجوده وينشاء باظهار سماحته وجوده
لاهو من يبخل بمعروفه عن قريبه ومعروفه (١) جمعها لحى ولحى (٢) إسم
لعنق كالجيد الحاصل أن اللحية مالم تجزحدها من محاسن المرأ ومباهيه وإلا
فمن مقابحه ومساويه (٣) هى من الشحم واللحم ما يحتلب منه وقال الفقهاء
إن ودك الميتة حرام(٤) علم لملك جائر(٥) علم لأمه (٦) كثرت (٧) نماؤه
(٨) تصغير ابن (٩) إحفظ وصن (١٠) فمك (١١) عما يضرب
(١٢) مؤخر رأسك أى صن نفسك عما يكون ذريعة إلى قعر رأسك
(١٣) جمع إحنه وهى الحقد والحسد الحاصل من الجملة من طرح فى قلبه
بزر الحقد والحسد رفع ريع مهلكة الروح والجسد (١٤) بمعنى القول
(١٥) باطلاع (١٦) من الاقالة وهى العفو أى أن المكثار إذا يعثر ويهفو
فلا يغفر الله لهولا يعفو (١٧) أى أن من أبقى أمانته فقد أبقى نفسهوديانته
(١٨) إسم تفضيل من الأنوثة

إِتَّخَذَ (١) مِنَ ٱلنَّسْوَةِ أُسْوَةً (٢) عَيْشُ ٱلْمُجَاهِدِ جَهِيدٌ (٣) وَرِزْقُ ٱلزَّاهِدِ زَهِيدٌ (٤) مَتَى أُصْبِحُ وَأُمْسِي وَيَوْمِي خَيْرٌ مِنْ أَمْسِي (٥) قَدْ جَمَعَ ٱلْأَصْلَ وَٱلْفَرْعَ (٦) مَنْ تَبِعَ ٱلْعَقْلَ ٱلشَّرْعَ (٧) مَا لِلْفُسَّاقِ مِنْ حَمِيمٍ (٨) غَيْرُ غَسَّاقٍ (٩) وَحَمِيمٍ (١٠) ٱلْمُتَّقُونَ فِى ظِلَالٍ وَسُرُرٍ وَٱلْمُجْرِمُونَ فِى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (١١) لَيْسَ مِنَ ٱلشَّرَفِ وَٱلْكَرَمِ عَادَةُ ٱلشَّرَهِ (١٢) وَٱلْقَرَمِ (١٣) كُلُّ حَيٍّ يُحْتَضَرُ (١٤) فَطُوبَى لِمَنْ يَخْتَصِرُ إِنْ شَجَّ فَكَمْ أَسَا (١٥) وَإِنْ شَحَّ (١٦)

---

(١) بمعنى جعل (٢) أى من اتخذ من النسوة إمامه فقد وضع فى أيديهن زمامه (٣) مرغوب لقوله تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) (٤) قليل أى أن المجاهد بالنفس يلازم على قلة الطعام والنيام ويداوم على كثرة القيام والصيام (٥) فيه التفات إلى قوله عليه السلام «من استوى يوماه فهو مغبون» (٦) أى الآخرة والأولى (٧) أى من منع نفسه عن هواه وتبع دينه ونهاه فقد جمع أخراه وأولاه (٨) من قريب (٩) هو ما يسيل من صديدهم (١٠) هو الماء الحار أى أن من يعصى ويفسق لا يشرب سوى ما يغسق (١١) أى المذنبون فى هلاك ونيران (١٢) الحرص (١٣) الاشتهاء أى أن من شرف من الناس وكرم فقد هجر ديدن من رذل منهم وحرم (١٤) أى كل حى سيفنى ويفوت فبشرى لمن يسلك هذا الطريق فى صباه ويموت (١٥) من الأسا مقصور المداواة (١٦) بخل فكم أسا بمعنى عاضه أي

فَكَمْ آسَا اللَّيَالِى وَمَاخَلَّدْنَ لِدَاتِكَ (١) أَفتخالهن مُخلَّدَاتك آلْعُرْبُ (٢) نبع (٣)

صلب (٤) المعَاجم (٥) والْغَرْبُ (٦) مثْلَ لِلأَعَاجِم (٧) الْغُرْبَانُ (٨)

غِرْبَانٌ (٩) وَالسُّودَانُ (١٠) سِيدَانُ (١١) إِذَا قَلَّتِ الْأَنْصَارُ كَلَّتْ (١٢)

الْأَبْصَارُ مَا وَرَاءَ الْخَلْقِ (١٣) الدَّمِيمِ (١٤) إِلَّا الْخُلُقُ الذَّمِيمُ مَخَايِلُ (١٥)

الْغَمِّ وَالْمَسَرَّةِ تبكى وتضحك من اسرة (١٦) العملُ مع فسادِ الاعتقَادِ مُشْبِهٌ

بِالسَّرَابِ (١٧) وَالرَّمَادُ مَنْ كَانَتْ نِعْمَتُهُ وَاصِبَةً (١٨) كَانَتْ طَاعَتُهُ وَاجِبَةً

أن جبيبك إذا وجعك فكم داواك وإذا منعك فكم أعطاك (١) الدهر مابد من أترابك (٢) جمع عرب (٣) خشب يتخذ منه السهام (٤) الشديد ضد الرخوة والخور (٥) موضع العض لتعلم صلابته (٦) نوع من الحطب خور سهل كسره (٧) جمع عجم خلاف العرب أى أن العرب أمد فكرا وأشد وأمتن أمرا (٨) جمع غريب (٩) جمع غراب (١٠) جمع أسود (١١) جمع سيد وهو الذئب أى أن الهنود ومن يشابهم مما يجب أن يتقى منهم كاليهود لقوله عم اتقوا اليهود والهنود (١٢) عجزت (١٣) بمعنى المخلوق (١٤) القبيح أى الخلق الحسن من القبيح يعرف من الوجه القبيح والصبيح (١٥) جمع مخيل وهو محل لطيف الخيال (١٦) جمع سر وهو الخط فى الكف والجبهة أن الفرح من الحزين يمتاز بقطران ماء الجبين (١٧) هو مايرى فى المفازة من ضوء الشمس وقت الظهيرة ، معناه بلسان الجركس «دغه حه فه» (١٨) دائمة

رُبَّ صَدَقَة من بين فـكيك خير من صدقة من بطن كـفيك (١) لَا تَمْشِ بالريبة مهيمناً (٢) وَلَا تنس أنَّ عليك مهيمناً (٣) صنوان من منح سائله (٤) ومَنَّ (٥) ومنع نائله وضنَّ (٦) عضوك (٧) بالملامة ووعظوك لو عن رقاد الغفلة أيقظوك إنْ جمجم الباطل (٨) فأنت أسمع من سمع (٩) وإنْ همهم الحق (١٠) فكأنك بلا سمع خيم النقص والجد طنيبه (١١) وساير (١٢) الفضل والجد (١٣) جنيبه (١٤) رُبَّ قول أوردك (١٥) مورد (١٦) القتال أوردك (١٧) مورد القذال (١٨) شراك شراك (١٩) وإنْ أردت

---

(١) أى من أحسن قوله بالمعروف وأولى خير له من صدقة يتبعها أذى (٢) هو الصوت الخفى (٣) هو الشاهد الحافظ أى أن عليك أن لا تقف فى الشك والخبث قريبا لما أن عليك من الملائكة رقيبا (٤) أى سيان من أعطى سائله (٥) هو أن يعتد على من أحسن باحسانه (٦) بخل (٧) هو الايلام بالسن (٨) أى أن خفض صوته (٩) ولد الذئب (١٠) أى رفع صوته واشتد (١١) وهو المجاور المصاحب فى الخيمة (١٢) بمعنى سافر (١٣) بمعنى الدولة (١٤) هو المصاحب فى السفر أى أن صاحب النقص قد علا وشاع وذا الفضل قد انخفض وضاع (١٥) أتاك (١٦) محل الورود (١٧) بمعنى رجعك (١٨) الحيرة اى ان بعض الأقوال يفضى قائله إلى الملال والجدال (١٩) مشترك بين البيع والشراء اى الزم شراك نفسك

أَشْرَاكَ رُبَّ مَوْهِبَةٍ لِلْمُرُوءَةِ مُذْهِبَةٌ (١) مَنْ لَمْ يُقَوِّمْهُ التَّأْنِيبُ (٢) لَمْ يُقَوِّمْهُ التَّأْدِيبُ (٣) لَا تُبَادِرْ بَادِيَ الرَّأْيِ (٤) وَانْتَظِرِ الْبَادِيَ (٥) بَعْدَ لَأْيٍ (٦) حَرِيٍّ (٧) غَيْرُ مَطُورٍ (٨) حَرِيٌّ (٩) أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَعْمُورٍ (١٠) مَنْ صَدَقَتْ قَطَاتُهُ (١١) قَلَّتْ سَقَطَاتُهُ (١٢) صَفَدٌ فِيهِ لَيَّانٌ صَفَدٌ فِيهِ لَيَّانٌ (١٣) أَكْرِمْ حَدِيثَ أَخِيكَ بِإِنْصَاتِكَ (١٤) وَصُنْهُ عَنْ وَصْمَةِ (١٥) عَدَمِ إِلْفَاتِكَ (١٦) هٰذِهِ (١٧) طَرَائِقُ مَا فِيهَا رَائِقٌ (١٨) وَخَلَائِقُ (١٩) غَيْرُ

الحاصل أن من يريد أن يبرم الأمر لنفسه يجب عليه أن يقدم لنفسه (١) أن بعض المروة والاعطاء مزيل عن صاحبها معنى الفتوة والسخاء (٢) من لم يستقمه التوبيخ (٣) أى من لم ينفعه الاشارة لم ينفعه العبارة (٤) لا تسرع أول الرأى (٥) انتظر الظهور (٦) بعد المكث أى من تفكر فى أمر وتأنى فقد تيسر له وتأتى (٧) الناحية (٨) هو المطوف (٩) خليق (١٠) غير معمور إن دار لم تقض حاجة فأولى أن ينزلها عاهة وآفة (١١) هذا من الأمثال (١٢) العثرة والزلة أى من صدق قوله قل وباله واستقام حاله (١٣) أى عطاء فيه مطل وتأخير قيد فيه فتلة الحاصل أن من وعد وأمطل كالماقيد واغل (١٤) باصغائك (١٥) عيب (١٦) إن أولي انواع الاكرام لأخيك فى الاسلام افشاء السلام وإصغاء الكلام (١٧) أى الكلم (١٨) معجب (١٩) طبائع

هَابَكَ لَائِقٌ (١) لَا تَكُنْ مُسْلِمًا (٢) سَرِيعَ التَّوَانِى (٣) كَمُسْلِمِ صَرِيعِ (٤) الْغَوَانِى (٥) مِخْلَبُ الْمَعْصِيَةِ يُقَصُّ بِالنَّدَامَةِ وَجَنَاحُ الطَّاعَةِ يُوصَلُ بِالْادَامَةِ (٦) وَجَدَ قَرِينًا يُنَاصِحُهُ فَظَنَّ قِرْنًا يُنَاطِحُهُ (٧) مَامَنَعَ قَوْلَ النَّاصِحِ أَنْ يَرُوقَكَ وَهُوَ الَّذِي يَنْصَحُ (٨) خُرُوقَكَ (٩) لَاخَيْرَ فِى وَأْيٍ (١٠) إِنْجَازُهُ بَعْدَ لَأْيٍ (١١) الْكِتَابَ الْكِتَابَ (١٢) وَإِنْ أَرَدْتَ الْعِتَابَ (١٣) فَانَّ الْعِتَابَ مُسَافَهَةٌ مَتَى كَانَ مُشَافَهَةً (١٤) الْعِلْمُ جَبَلٌ صَعْبُ الْمَصْعَدِ (١٥) وَلَكِنَّهُ سَهْلُ الْمُنْحَدَرِ (١٦) وَالْجَهْلُ مَنْهَلٌ سَهْلُ الْمَوْرِدِ إِلَّا أَنَّهُ صَعْبُ الْمَصْدَرِ لَنْ يَسُودَ

---

(١) أى من يفسد منه الطوية والعقيدة لا تعجبها الموعظة والنصيحة (٢) متسلما (٣) الفتور (٤) بمعنى المصروع (٥) جمع غانية أى أن صنائع الرجال محافظة المرء على الحال (٦) اى الموظبة الحاصل ان حق الاثم والمأثم ان يقطع بالتوبة والندم وحق العبادة ان يلقى بالصبر والزيادة (٧) ان من يعظه ويمنعه يعزم أنه يعضه ويقرعه (٨) من نصح الثوب إذا خاطه (٩) بمعنى مخروقان من وعظك وزجرك كمن عوضك وعمرك (١٠) وعد (١١) مطل (١٢) الزم الكتاب بمعنى المكتوب (١٣) هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموحدة (١٤) من السفه هو فى الانسان نوع خفة واضطراب اى ان من سلك فى العتاب فسلك الكتاب سلم من المجادلة والحراب والمشافهة التكلم بالمقابلة (١٥) مسلك الصعود (١٦) محل الهبوط اى ان مناهج العلم

اَلنِّقَارُ (١) مَا اُسْوَدَّ الْقَارُ اُسْتَنِدْ أَوِ اسْتَفِدْ أَغَارَكَ الْكُرْدِىُّ (٢) ثُمَّ طَارَ كَالْكَرْدِىِّ (٣) عِنْدَ يَمِينٍ (٤) مَنْ يَمِينُ (٥) يَزْدَادُ لِلْمَكْذُوبِ الْيَقِينُ (٦) فَنَاكَ (٧) يَامَفْتُونُ (٨) وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمَفْتُونُ (٩) تَفَنَّقْ (١٠) بِاللَّحْمِ حَتَّى تَفَتَّقَ بِالشَّحْمِ (١١) هُجُومُ (١٢) اَلْأَزَمَّاتِ (١٣) يَفْسَخْنَ الْعَزَمَاتِ (١٤) مَا الْجِدُّ إِلَّا غَرِيزَةٌ (١٥) وَهُوَ فِى النَّاسِ عَزِيزَةٌ (١٦) مَا النَّفْسُ مُسْلِمَةٌ وَلِصِفَةِ مُسَيْلِمَةَ (١٧) مَنْ كَانَ آدَبَ (١٨) كَانَ رَحْلُهُ أَجْدَبَ (١٩) اَلْحُرُّ لَا يَدُرُّ

مخوفة ومنازله معمورة ومسالك الجهل ومساكنه مخروبة (١) العائب أى أن الواشى والنمام لا يكون وجيها (٢) نبهك الكردى واحد الكرد كالرومى (٣) نعامة أن من لم يكتسب الكمال واستفاد المال وقع عليه الهلاك فى الحال (٤) حلف (٥) يكذب (٦) أن من يكذب ويقسم فقد يلزم على نفسه الكذب (٧) اذكر فنائك (٨) يامجنون (٩) جمع المفتى (١٠) تنعم (١١) أى أن من يتنعم ويتجسم يتشحم ويتجشم (١٢) المجىء بغتة (١٣) جمع أزمة هى الشدة (١٤) ينقضن العزمات جمع عزمة (١٥) الاجتهاد طبيعة (١٦) قليلة أى أن الجد فى الناس من اجل جليل ولكنه فيهم من اقل قليل (١٧) إسم رجل كذاب أى أن مما يفترض على العاقل ويجب ان يحترز ويجتنب من أن يمين ويكذب لقوله عليه السلام «المؤمن لا يكذب» (١٨) إسم تفضيل من ادب القوم إذا دعاهم إلى الطعام (١٩) ضد الرخص

عَلَى [١] العِصَابِ [٢] وَلاَ يُذَلُّ [٣] وَإِنْ مُنِى [٤] بِالصِّعَابِ صَاحِبُ القِمَارِ يَغْتَنِمُ ضَوْءَ القَمَرِ [٥] وَمُحِبُّ السَّمَرِ [٦] لَا يُبَالِى بِالسَّهَرِ [٧] أُمُّ الزَّائِرِ [٨] نَزُورٌ [٩] وَأُمُّ النَّابِحِ [١٠] نَثُورٌ [١١] الفَرَسُ لَابُدَّ لَهُ مِنَ السَّوْطِ وَإِنْ كَانَ بَعِيدَ الشَّوْطِ [١٢] كَمْ رَأَيْتَ مِنْ أَعْرَجَ فِى دَرَجِ [١٣] المَعَالِى أَعْرَجَ [١٤] وَمِنْ صَحِيحِ القَدَمِ لَيْسَ لَهُ فِى الخَيْرِ قَدَمٌ [١٥] إِنْ صَحَّ السِّرُّ [١٦] صَحَّ العَلَنُ [١٧] وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ فَلَنْ وَلَنْ مَنْ أَرْسَلَ نَفْسَهُ مَعَ الهَوَى فَقَدْ هَوَى [١٨] فِى أَبْعَدِ الهُوَى [١٩] إِنْ لَمْ تُمَلِّكْ فَضْلَ لِسَانِكَ مَلَكَتِ الشَّيْطَانُ

أى أن من يكثر ضيافته وإعانته لا يبقى شىء معه (١) من الادرار وهو إعطاء الخير على وجه الاكثار (٢) من العصب وهو الشدة (٣) ينقاد ويطيع (٤) ابتلى أى أن صرف الكريم لا يكون من خوف اللئيم (٥) يعده غنيمة (٦) الحديث بالليل (٧) اليقظة أى أن أقوى العزائم والهمم أن لا يزول بزوال النعم (٨) الأسد (٩) قليل (١٠) الكلب (١١) كثير أى أن الأعز الأشرف قليلا ما يوجد والأخس الأجلف فكم يولد (١٢) الغاية أى أن الحى وإن بلغ مبلغ الفطن والفقيه فلابد له من التعريك والتنبيه (١٣) جمع درجة (١٤) أرقى وأصعد أى كم ناقص كمل بترك الكسل وكم كامل نقص بترك الفشل (١٥) أى سبق (١٦) الباطن (١٧) الظاهر أى أن صلاح المرعى دليل صلاح المخفى (١٨) سقط (١٩) بجمع الوهدة والهوة البعيدة العقر اى من

فَضْلَ عِنَانِكَ [١] لَا تَرْضَ عَنْ نَفْسِكَ تُمَلِّكْهَا وَالَّا لَمْ تُمَسِّكْهَا مِنْ حُسْنِ سَجِيَّةِ الْمَرْءِ أَنْ يَسْجِّي [٢] مَعَايِبَ أَخِيهِ وَأَنْ يَعْتَمِدَ بِمُسَاوِيهِ [٣] فِي جُمْلَةِ مَسَاعِيهِ [٤] خُذْ مَاهُوَ لِدِينِكَ وَعِرْضِكَ أَصْوَنُ وَلَا تَأْخُذْ بِمَا عَلَيْكَ أَهْوَنُ [٥] اَللَّئِيمُ مَلُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ وَالْكَرِيمُ مُكَرَّمٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ [٦] قُرِنَتِ الْمَسَرَّةُ وَالْمَسَاءَةُ بِالْاِحْسَانِ وَالْاِسَاءَةِ [٧] إِذَا سَمِعْتَ بِالْمَنَادِبِ [٨] فَاحْضُرْ وَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَآدِبِ [٩] فَاحْذَرْ الْمَرَضُ وَالْحَاجَةُ خَطْبَانِ [١٠] أَمَرُّ مِنْ نَقِيعِ خَطْبَانٍ [١١] مَنْ تَنَازَحَتْ أَمْوَالُهُ تَرَازَحَتْ أَحْوَالُهُ [١٢]

ارخى عنان نفسه إلى المنى ولم يمنع نفسه مع الهوى فقد اسلم نفسه إلي التهلكة والردى (١) أى أن من لم يقو على لسانه لم يقو على شيطانه (٢) يغطى (٣) القبائح (٤) جمع مسعاة وهى فى الكرم والجود أى أن من أحسن المحاسن فى المذاهب عدمعائب الأخ فى المناقب (٥) أيسر أى أن من اعظم العظائم للعمل بالعزائم (٦) أى آن اللئيم يذم ويهان فى كل مكان وزمان والكريم يمدح ويعان فى كل زمان وأوان (٧) أي أن المحسن يجد المسرة والمبرة والمسىء يجد المسائة والاسائة (٨) جمع مندب إسم موضع يعد فيه مناقب الرجال ومآثرهم (٩) جمع مادبة وهى الضيافة اى أن الواجب علي الكرام أن يجتنبوا عن طعام اللئام هربا عن لحاق الغرام (١٠) أمران عظيمان (١١) شجر مر أى أن مرارة العجز والفقر امر من مرارة الخطبان والصبر (١٢) اى أن

ذَوَاءُ [١] الْمُتَكَبِّرِ فِى إِطَارَةِ [٢] نُعْرَتِهِ [٣] وَنَزْعُ شَيْطَانِهِ مِنْ نُخْرَتِهِ [٤] كُلُّ طَرِيقَةٍ لَمْ يُقَوِّمْهَا حُجَّةٌ فَتِلْكَ طَرِيقَةٌ مُعْوَجَّةٌ [٥] لَا تَقُلْ لِلْحَرَامِ عَلَقٌ [٦] مَتَاعٌ [٧] فَمَا هُوَ إِلَّا عَلَقٌ [٨] مُتَاعٌ [٩] التَّاجِرُ مَجْدُهُ فِى كِيسِهِ وَالْعَالِمُ مَجْدُهُ فِى كَرَارِيسِهِ [١٠] كَمْ مِنْ مُسْلِمٍ مُسَلَّمٍ [١١] وَكَمْ مِنْ كَافِرٍ مُسْلَمٍ [١٢] مَنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَاقِبُ [١٣] لَمْ يَنْفَعْهُ الْمَنَاسِبُ [١٤] أَنْتُمْ كَبَنَاتِ وَرْدَانَ [١٥] يَتَمَرَّغْنَ [١٦] فِى أَبِى الْمِسْكِ [١٧] وَيَقُلْنَ مَا أَطْيَبَ رِيحَ الْمِسْكِ [١٨]

---

(١) هو ما يقطع الداء إذا وافق القضاء (٢) تنفير الطائر (٣) ذباب يدخل نف الحيوان (٤) هو الأنف أى أن من ابتلى بداء النخوة والكبر يداوى باطارة ذبابه من المنخر (٥) نقيض المستقيمة أى أن كل مذهب لم يقم بدليل قويم فهو غير مستقيم (٦) النفيس من كل شيء (٧) السلعة (٨) الدم المشتد (٩) المقيء الملقى من الجوف اى ان الخبيث من المال والمحرم هما ليسا بمال محترم (١٠) جمع كراسة وهى الكتاب اى ان أنس التاجر وعظمه بحسابه وكيسه وانس العالم وعظمه بكتابه وتدريسه (١١) منقاد (١٢) مذلل اى ان الكافر مهان ومذلل والمؤمن مطاع ومجلل (١٣) جمع منقبة هى شرف النفس (١٤) جمع نسب اي ان من لم يجده الحسب لم يجده النسب (١٥) ديدان العذرة (١٦) هو القاء الحيوان نفسه على الأرض ليستريح (١٧) كنية العذرة إعلم أن قوله أنتم الخ تكميل وتتميم له إذ هو وقع خطابا لمن خوطب بقوله مثل مذهبكم (١٨) ما يفوح من المسك

مَحَلُّ الْمَوَدَّةِ وَالْاِخَاءِ حَالُ الشِّدَّةِ لَا الرَّخَاءِ مَا الْعَتِيقُ (١) الْمَأْثُورُ (٢) بِأَقْطَعَ

مِنَ الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ (٣) فِى قرعِ (٤) بَابِ اللَّئِيمِ قَلْعُ نابِ (٥) الْكَرِيمِ حُجَّةُ

الْمُوَحِّدِينَ لَا تُدْحَضُ بِشُبْهِ الْمُشَبِّهَةِ وَكَيْفَ يَضَعُ مَا رَفَعَ ابراهيمُ (٦) أَبْرَهَةُ

وَبْلٌ لِلْمَسَاكِينِ (٧) مِنَ الْمَسَّاكِينَ (٨) مَاذُوهِمَّةٍ (٩) مُشْمَعِلَّةٍ (١٠) كَمَنْ يَتَشَبَّثُ

بِكُلِّ عِلَّةٍ (١١) مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ صِحَّةُ الْأَبْدَانِ وَهِيَ عِلَّةُ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ (١٢)

مَا الضِّبْعَانُ (١٣) الْأَمْدَرُ (١٤) مِنَ الْاِنْسَانِ أَغْدَرُ (١٥) يَا أُنَيْسِيَانُ (١٦)

عَادَتُكَ النِّسْيَانُ اذْكُرِ النَّاسَ نَاسٍ (١٧) وَأَرَقُّ الْقُلُوبِ قَاسٍ قُدَّامَ الْحِرْمَانِ

---

(١) السيف القاطع (٢) هو الذى له اثر وجوهر (٣) المروى اى ان كلام النبى على الأنام يقع اشد من الصمصام (٤) الدق (٥) الازالة اى ما اشد على الكريم من رفع الحاجة إلي اللئيم (٦) عليه السلام اى ان حجج دين الاسلام لاتبطل بقدح الكفرة اللئام (٧) جمع مسكين (٨) جمع مساك وهو الذى يمسك ولا ينفق اى ياهلاكا للفقراء من ايدى البخلاء (٩) القصد (١٠) السريعة فى السخاوة (١١) إسم لما يعالل به اي ان السخى الكريم لا يدفع السائل كالبخيل اللئيم (١٢) اى ان اجل النعم نعمة الصحة فلا يجوز أن يجعل سببا للسيئة (١٣) ذكر من الضبع (١٤) هو المغير اللون (١٥) أخون أى أن بعض الانسان أشر من الضبعان (١٦) تصغير إنسان (١٧) ضد الكثافة أى الغالب فى الانسان قسوة القلب والنسيان

مَنْ سَأَلَ الرَّحمنَ (١) النَّاسُ أَجْنَاسٌ وَأَكْثَرُهم أَنْجَاسٌ (٢) شينَانِ (٣)
شَيْنَانِ (٤) فِى الإسْلامِ الرِّشْوَةُ وَالشَّفَاعَةُ فِى الأَحْكَامِ (٥) فَالِقُ الحَبِّ (٦)
وَالنَّوَى (٧) خَالِقُ الحُبِّ والنَّوَى (٨) مَاقَدْعُ (٩) السَّفِيهِ بِمِثْلِ الإعْرَاضِ (١٠)
وَمَا أُطْلِقَ عِنَانُهُ بِمِثْلِ العِرَاضِ (١١) طَعْمُ الآلاءِ أَحْلَى مِنَ المَنِّ (١٢) وَهُوَ
أَمَرُّ مِنَ الآلاءِ (١٣) مَعَ المَنِّ رُبَّ بُكَاءٍ وَتَصْلِيَةٍ (١٤) شَرٌّ مِنْ مُكَاءٍ (١٥)
وَتَصْدِيَةٍ (١٦) مَا مَلأَ البَيَادِرَ (١٧) إِلَّا البُذُورُ وَمَا مَلأَ البَدْرَ (١٨) إِلَّا

---

(١) أى من سأل معبوده فقد حصل مقصوده (٢) أي أن العصاة والكفرة أكثر من الثقاة والبررة (٣) تثنية شين (٤) تثنية شين بمعنى العيب (٥) أي أن أفحش القبائح فى الاسلام أخذ الرشوة فى الأحكام ولكنه قد استمر من قديم الزمان والأيام (٦) من فلق إذا شق وأخرج (٧) جمع نواة (٨) المراد الفراق أن الله تعالى خلق حبة القلب والسوداء وفلق منها المحبة والهوى ومنحه الفرقة والنوى (٩) المنع (١٠) الاضراب (١١) المعارضة أى أن حق السفيه أن يحبس ويشد ولا يضرب عنه بالعراض ويصد (١٢) جمع إلا وإلاء بمعنى النعمة والمن الشهد والعسل (١٣) اسم شجر حسن المنظر مر المطعم أى أن المنحة نعمة مالم تقترن بمنة وإن قرنت فهى من المحنة (١٤) مصدر صلى كالصلاة (١٥) ضرب من الطير يكرهه العرب (١٦) التصفيق أى أن كل صلاة تصدر عن نفاق فهى أكره من الشقاق عند أهل الوفاق (١٧) جمع بيدر وهو موضع الدس (١٨) وهى عشرة

أُلشُّذُور (١) أُلشَّحِيح إِذَا رُؤِيَ زَادَهُ رُؤًى (٢) وَإِذَا لُقِيَ (٣) بِالسُّؤَال لُقِيَ (٤) الاسْرَافُ إِتْرَافٌ (٥) وَالاسْلَافُ إِتْلَافٌ (٦) أَفْلَسُ الْقَوْمِ أَفْشَلُهُمْ (٧) وَأَفْشَلُهُمْ أَسْفَلُهُمْ مِثْلُ الصَّحَابَةِ وَسَابِعِهِمْ (٨) كَمَثَلِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَرَابِعِهِمْ (٩) كَمْ بَيْنَ العارف (١٠) والبارِعِ (١١) فى الْمَعْرِفَةِ وما لَيلة الْمُزْدَلِفَةِ (١٢) كَيَوْمِ عَرَفَةَ (١٣) رُبَّمَا كَانَتِ الحِيلَةُ مِنَ القُوَّةِ أَغْلَبَ

آلاف درهم لعل المراد الكيس (١) جمع شذر وهو ما يلقط من المعدن أى أن من يزرع الزرع وشق الفدان يدفع الريغ ويشد الهيمان (٢) ابتلى (٣) بمعنى الملاقاة (٤) من اللقوة أى أن اللئيم البخيل إذا حس سؤال البائس الذليل يكون أعلى من العليل بداء الفيل (٥) تنع (٦) أى اقراض المال اهلاك أى أن التنعم من التبذير وهو حرام كالتقتير ويؤيد هذا ماقاله عالم إياك والتنعم وحاصل الثانى كل مال يصير دينا وقع عليه الحين (٧)هو الضعف والعجز أى أن أفقر الناس عندهم أضعفهم وأضعفهم فيهم أخفهم (٨) أى سابهم وشاتمهم (٩) قيل رابعهم كلبهم أى من سب الصحب فهو أسوأ من الكلب (١٠) هو الذى له عرفان (١١) هو الذى له كمال فى الفضل والعلم أى البارع الصاحب للمنقبة أعلى شأنا من العارف الزاهد ذى المعرفة (١٢) ليلة العاشر من ذى الحجة (١٣) اسم لتاسع ذى الحجة

وَالزُّبْيَةُ (١) يُصْطَادُ بِهَا كُلُّ لَيْثٍ (٢) أَغْلَبَ أَصْحَابُ السُّلْطَانِ أَعْظَمُهُمْ خَطَرًا (٣) أَعْظَمُهُمْ خَطَرًا (٤) وَأَبْعَدُ النَّاسِ مَرْقًى فِي الْجَبَلِ أَشَدُّهُمْ حَذَرًا وَقَدْ يَحْدُثُ بَيْنَ خَبِيثَيْنِ إِبْنٌ لَا يُوبَنُ (٥) وَالْفَرْثُ (٦) وَالدَّمُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا اللَّبَنُ شَيْعُ الْحَسَنَةِ بِحُسْنِ الْجَزَاءِ فَمَا أَحْسَنَ الشِّعْرَى (٧) خَلْفَ الْجَوْزَاءِ لَا تَصْلُحُ الْأُمُورُ إِلَّا بِأُولِي الْأَلْبَابِ وَالْأَرْحَاءُ لَا تَدُورُ إِلَّا عَلَى الْأَقْطَابِ (٨) الدَّائِنُ وَالْمَدْيُونُ مُدْبِرَانِ وَلَا خَيْرَ فِي دَالِ الدَّبْرَانِ (٩) سُورَةُ (١٠) السَّفِيهِ

---

(١) من الزابية وهى العالية من الموضع فسميت الحفرة بها لكونها فى عال من الأمكنة (٢) هو الغليظ الرقبة أى الخدعة بالحيلة قد تكون أقوى من السورة بالقوة والصولة (٣) قدراً و شرفا (٤) خوفا وحذرا أى أن من يتقرب إلى الأمير بالملازمة فقد يتناهى إلي أقصر غاية المخافة والمخاطرة (٥) لا يعاب (٦) السرجين ما دام فى الكرى أى كم من كريم قد ولد من لئيم وكم من لئيم قد ولد من كريم (٧) واحد شعريان وهما كوكبان خلف الجوزاء أى أن الاحسان مما يجب أن يجزى باحسان لقوله تعالي [هل جزاء الاحسان إلا الاحسان] (٨) الأرحاء جمع رحى أى أن قيام الأمور مع الأولياء تدور والأقطاب جمع قطب وهو الكوكب الذى يكون بين الجدى والفرقدين يدور عليه الكوكب ويقال فلان قطب بنى فلان أى سيدهم الذى يدور عليه أمرهم (٩) منزل من منازل القمر وقيل خمسة كوكب من الثور أى أن الدائن والمديون هما المفتون والمحزون (١٠) الوثبة

يُكْسِرُهَا الحُلَمَاءُ وَالنَّارُ المُضْطَرِمَةُ يُطْفِأُهَا المَاءُ (١) لاحَنَفَ (٢) بالدِّينِ
الحَنِيفِ (٣) وَمَا أَغْنَى الصَّعْدَةَ (٤) عَنِ التَّثْقِيفِ (٥) رُبَّ زِيَادَةٍ هِيَ نُقْصَانُ
فَائِدَةٍ وَالكَفُّ تَنْقُصُهَا الاصْبعُ الزَّائِدَةُ لابَدَّ مَعَ ذَا (٦) مِنْ ذَيًّا (٧)
وَالدَّبَرَانُ تِلْوَ الثُّرَيَّا رُبَّ مُسْتَفْتٍ أَعْلَمَ مِنَ المُفْتِى (٨) وَاللَّتَيَّا (٩) أَكْبَرُ مِنَ
الَّتِى قَدْ يَصْحَبُ الجَاهِلُ أُولِى النُّهَى وَالفَرَاقِدُ (١٠) مَعَهَا السُّهَى يَدُ البَخِيلِ
لَا تَبِضُّ (١١) حَتَّى تَسَاقَ بِالمَقْوَلِ (١٢) وَلَا يَسْتَخْرِجُ مَافِى الجَبَلِ إِلا
الضَّرْبُ بِالمِعْوَلِ (١٣) لَا يَبْلُغُ السُّوقَةُ (١٤) شَأْوَ (١٥) مَلِكٍ وَلَا يَجْرِى

---

(١) أى كم من سفيه ولئيم قدحلما بحلم الحليم والكريم (٢) لاميل
(٣) الدين الحنيف الدين الذى مال عن الأديان الباطلة كلها إلى الحق
(٤) الرمح المستوى المستقيم (٥) من ثقف الرمح إذا سواه ومنه الثقاف
اسم ما يسوي الرمح أى أن دين الاسلام هو الذى استوى واستقام
(٦) إشارة إلي الشريف (٧) إشارة إلى الحقير أى أن الشريف الرفيع
لا بدله من الخسيس الوضيع (٨) المجيب أى كم من مستفد سائل أعلم من
مفيد فاضل (٩) تصغير التى المراد المصغر (١٠) جمع فرقد هو كوكب
مضيء والسهى كوكب صغير الحجم خفى أى كم من عاقل فاضل كامل قد
ابتلى بصحبة غاشم جاهل (١١) لاتهب (١٢) حتى تأذى باللسان(١٣) آلة
ينقل بها الصخور من الجبال أى أن البخيل لايهب ما لم يسب ويضرب
(١٤) أهل السوق وأرذل الناس وخدامهم (١٥) الأمد والغاية والمقصود

كَوْكَبٌ جَرَي فَلَكَ الرَّجُلُ يَتْرُكُ بِرَّ أَدَانِيهِ (١) وَهُوَ إِلَى الأَبَاعِدِ يُحْسِنُ
وَالنَّعَامَةُ تَهْجُرُ بَيْضَهَا وَبَيْضَ أُخْرَى تَحْضُنُ (٢) قَدْ يَلِدُ مِثْلَ الْحَسَنِ (٣)
مِثْلَ الْحَجَّاجِ (٤) وَاللُّؤْلُؤُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ الأُجَاجِ (٥) وَلَدُ الشَّرِيفِ أَوْلَى
بِالشَّرَفِ وَالدُّرُّ أَعْلَى مِنَ الصَّدَفِ (٦) لاَ غَرْوَ وَأَنْ يَرْتَفِعَ أُولُو الْجَهْلِ وَيَنْحَطَّ
الْعَالِمُ فَقَدْ يَتَدَلَّى سُهَيْلٌ وَيَسْتَقِلُّ (٧) النَّعَائِمُ (٨) زِينَةُ الأَرْضِ بِالْعُلَمَاءِ
وَالْكَوَاكِبُ زِينَةُ السَّمَاءِ (٩) شُعَاعُ الشَّمْسِ لاَ يُخْفَى وَسِرَاجُ الْحَقِّ لاَ يُطْفَى (١٠)
رُبَّ قَوْمٍ يَلُونَكَ حِبَالاً (١١) وَلاَ يَأْلُونَكَ (١٢) خَبَالاً (١٣) سَوْفَ يَنْفَعُكَ

أى أن أهل الشر والعصيان ما بلغوا مبلغ أهل الخير والاحسان
(١) أقاربه (٢) من حضن الطائر بيضه إذا ضمه إلى نفسه أى من يترك
البر لذوى القرابة فهو أحمق من النعامة (٣) الامام البصرى (٤) كان
ظالما (٥) ماء فيه مرارة أى كم من ظالم جاهل يولد منه عالم فاضل عادل.
(٦) أى أن ولد العالم العالى أولى بالمنصب العالى لكونه أعلى من أبيه
العالى (٧) يرتفع (٨) من الكواكب النحسة أى أنه لا عجب من غالب
إذا يغلب لما أن العصر فى الناس قاب (٩) أى أن وجه الغبراء يحسن بالعلماء
(١٠) من الولى وهو القرب (١١) العهد (١٢) من والى فى الأمر إذا
قصر فيه (١٣) الفساد أى بعضا قد يقربك بالعدة والوفاء ثم يبعدك بالمضرة
والجفاء أى أن ما أضاءه الله تعالى لا يظلم وما أطفأه الله تعالي لا يضطرم

مَا أَنْتَ مُعْطٍ (١) وَإِنْ رُفِعْتَ إِلَي ذُنَابِ مُعْطِ (٢) العِلْمُ دَرْسٌ وَتَلْقِينٌ (٣)

لَا طِرْسٌ (٤) وَتَرْقِينٌ (٥) إِذَا أَخَذَتْكَ الزَّعَازِعُ (٦) لَمْ يَنْفَعْكَ الوَعَاوِعُ (٧)

كَمْ لِأَيْدِي الرُّكَّابِ مِنَ الأَيَادِي (٨) فِي الرِّقَابِ الدُّخُولُ فِي دَارَةِ (٩)

الإِسْلَامِ خُلُودٌ فِي دَارِ السَّلَامِ (١٠) إِنَّ البَرَاطِيلَ (١١) تَنْصُرُ الأَبَاطِيلَ

مَنْ فِي بِالرَّهْبِ (١٢) غَنِيَ بِالْهَرَبِ (١٣) نَقْلُ الصَّخْرِ مِنَ القُنَنِ (١٤) أَهْوَنُ

مِنْ حَمْلِ المِنَنِ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَى المُلْكِ تَلَفُّتاً (١٥) أَقَلُّهُمْ مِنَ الهُلْكِ تَفَلُّتاً (١٦)

---

(١) من الاعطاء اسم فاعل (٢) جمع الأمعط كالحمر ومعناه الذى لاشعر على جسده أى أن من أعطى من ماله خيرا سيجد عنده من نفعه محضرا (٣) تفهيم (٤) الورق (٥) التزيين أى أن العلم تلقين الكتاب على وجه الصواب (٦) جمع زعزعة وهى الشدة (٧) جمع وعوعة هى فى الأصل صوت الذئب أى إذا نزلت بك البليات لم تنفعك الصلاة فما ظنك بالصيحات (٨) جمع يد وهى النعمة المراد من الرقاب الناس أى أن علي الملاك نعمة للدواب لابلاغها إلي الخير والصواب (٩) هى فى الأصل للشمس وكالهالة للقمر وهى ماحولها (١٠) أى أن من تأيد بالاسلام فقد تأبد فى دار السلام (١١) جمع برطلة وهى الرشوة أى أن تمشية الباطل تكون بالباطل (١٢) الخوف (١٣) الفرار أى أن حيلة الابرار من شدة الفرار (١٤) جمع قنة وهى رأس الجبل أى أن تحمل المحنة بالعسر أيسر على المراء من تحمل المنة باليسر (١٥) الالتفات (١٦) الخلاص أى أن

أَهْلُ الحَرْبِ وَالجَدَلِ بَيْنَ الحَرْبِ (١) وَالجَزَلِ (٢) أَنْتُمُ الأَوِدَّاءُ وَالأَعِزَّاءُ

مَالَمْ تُصِبْكُمُ الدَّاءُ وَالعَزَاءُ (٣) الفَلاَحَةُ (٤) بِالفَلاَحِ مَصْحُوبَةٌ وَالبَرَكَةُ عَلَى أَهْلِهَا

مَصْبُوبَةٌ المَرْءُ عُنْوَانُ أَمْرِهِ عُنْفُوَانُ عُمْرِهِ (٥) مَا مَنْ دَأَبَ (٦) فِي الأَدَبِ أَبَدًا

كَمَنْ بَدَأَ فِيهِ وَشَدَا (٧) مَنْ عَرَفَ المَعَارِفَ (٨) عَفَّرَ المَرَاعِفَ (٩) خَفْ

عَلَى الصَّدْرِ السَّرِيِّ (١٠) مِنْ ذَوِي القَدْرِ الزَّرِيِّ (١١) أَيُّهَا الحُوَّلُ (١٢)

أكثر الخلق إلي ملكهم ودنياهم مائلون وعن هلكهم وأخراهم ذاهلون

(١) المراد ذهاب المال وبقاؤه بلا شيء (٢) الفرح والنشاط أى أن أهل الحرب والقتال بين فرح جلب المال وحزن سلب المنال (٣) جمع عزيز أى أن الناس أحبة وأخوة مادامت الصحة والرخوة (٤) الحراثة من فلح الأرض إذا شقها للحرث أى أن من يبذر بذرة كأنما يقبض بدره (٥) عنفوان العمر أوله وشرخ شبابه أى أن كل أمر يفتتح بالشباب يختتم بالصواب (٦) واظب (٧) يقال شدا فى العلم إذا أخذ حصة قليلة واقتبس منه حظا يسيرا أى أن الطالب المتعلم ليس كالعالم المعلم (٨) المعارف لمدارك العلوم (٩) لطخ بالتراب الأنوف أى أن من يشهد على الحال يجهد نفسه بلا ملال (١٠) السيد (١١) المعيب المهان أى أن عرض الشريف الكريم مما يجب أن يصان من الخسيس اللئيم (١٢) المتحيل أى أن من يجمع المال لزوجته فقد يأكل بعده زوج زوجته

القَلْبُ أَمِنْ حِيلَتِكَ أَنْ تَجْمَعَ المَالَ لِبَعْلِ حَلِيلَتِكَ فِى الأَرْضِ نَاسٌ وَنُوَيْسٌ (١) مِنْهُمْ طَاوُسٌ (٢) وَطُوَيْسٌ (٣) آمِنْ بِالأَمِينِ (٤) إِبْنِ آمِنَةَ تَأْتِ يَوْمَ الفَزَعِ بِنَفْسٍ آمِنَةٍ (٥) أَكْثَرُ النَّاسِ عَنِ الحَقِّ زُورٌ (٦) وَدَعْوَاهُمْ بَاطِلٌ وَزُورٌ (٧) إِذَا خَبَّ (٨) أَخُوكَ فَحَلِّقْ عَلَى اسْمِهِ (٩) وَتَحَفَّظْ مِنْ كَيْدِهِ (١٠) وَطَلْسِمِهِ (١١) مِلَاكُ حُسْنِ السَّمْتِ (١٢) إِيثَارُ طُولِ الصَّمْتِ (١٣) مَنْ لَمْ تَزِنْهُ السِّيَرُ (١٤) لَمْ تَزِنْهُ

---

(١) تصغير ناس (٢) علم لرجل زاهد فى اليمن (٣) اسم لمخنث كان فى زمن الصحابة رضوان الله عليهم أى أن الانسان بعضهم ناس وبعضهم كالنسناس (٤) هو رسولنا عليه الصلاة والسلام (٥) أى أن من آمن بالنبى الأمين فقد آمن نفسه من العذاب باليقين (٦)مائل (٧) كذب أى أن أكثر الناس عن الحق معرضون وفى دعواهم كاذبون ومبطلون (٨) أى خدع وخان (٩) أى اجعل حلقة على اسمه حتى يكون سمة عليه يعرف بها (١٠)حيلته (١١) أمر قريب من السحر أى أن عليك أن تصون نفسك وتحذر من كيد من يكيد ويغدر (١٢) ملاك الأمر ما يقوم به ذلك الأمر والسمت الطريق (١٣)اختيار طول السكوت أى أن من علي الصمت ثبت فقد حسن طريقه وثبت (١٤) جمع سيرة

السِّيَرَاء (١) وَمَنْ لَمْ يَتَقِّ الْحُوبَ (٢) لَمْ تَنْقَ لَهُ الْحَوْبَاءُ (٣) رَاقِبِ الْقَابِضَ الْبَاسِطَ (٤) وَكُنِ الْمُقْسِطَ (٥) لَا الْقَاسِطَ (٦) لَا خَيْرَ فِي الزَّمَانِ مَاطَلَعَ الْمَرْزَبَانُ (٧) كَمْ أَحْدَثَ بِكَ الزَّمَانُ أَمْرًا إِمْرًا (٨) كَمَا لَمْ يَزَلْ يَضْرِبُ زَيْدٌ عَمْرًا الْحِيَلُ مَعَ الْحَوَلِ (٩) وَلَا تَبْتَغِي عَنْهُ الْحَوَلَ إِنْ لَمْ تَكُنْ ذَاعِرْنِينٍ (١٠) اشَمَّ (١١) كُنْتَ لِرِيحِ الذُّلِّ اشَمَّ (١٢) عَمَلٌ فِيهِ رِيَاءٌ مَافِيهِ ضِيَاءٌ (١٣) بِرَبِّهِ فَلْيَثِقْ مَنْ يَثِقُ وَإِلَّا فَلْيَبْقَ فِيمَنْ وَبَقَ (١٤) رُبَّ زَوْرَةٍ (١٥) زَائِرٍ أَشَدُّ مِنْ

---

(١) نوع من الثياب الفاخرة أى أن من لم يتزين بمحاسن السمحة الحنيفية لم يتزين بملابس البيض السحولية (٢) الأثم (٣) الجسم والجرم والجسد (٤) هما من أسماء الله تعالى (٥) العادل (٦) الجائر أي راع ما عليك من حكم الله المنعم بأن تعدل ولا تظلم (٧) همامن الكواكب النحسة يبتلى الانسان بطلوعهما أى أن طلوع الكوكبان المذكوران علامة من معانات الانسان (٨) الشدة أى أن الزمان يظهرك كثيرا من الأمور أعجوبة من طرفة أحدوثة (٩) من حول العين أي أعلم الناس بالحيل أعرج وأحول (١٠) رأس الأنف (١١) ارتفاع الأنف (١٢)ممن شمم الورد أى أن من لم يصنع لنفسه الهمة والمنزلة يقع فى الهوان والمذلة (١٣) أى أن من يريد فى عمله من الضياء يعمل خالصا لصاحب الكبرياء (١٤) أى أن الوثوق بالله هو الوثوق ولغير الله الفسوق والوبوق (١٥) الزيارة

زَأْرَةِ (١) زَائِرٍ (٢) زَأْرَةُ الأَسَدِ فى الزَّارَةِ (٣) أَهْوَنُ مِنْ زَوْرَةِ بَعْضِ الزَّارَةِ (٤) النَّاسُ أَكْثَرُهُمْ أَغْمَارٌ (٥) وَإِنْ تَنَفَّسَتْ (٦) بِهِمُ الأَعْمَارُ يَاذَا الكِبْرِ إِيتِ بِمَا هُوَ بِالعَبْدِ أَجْدَرُ وَإِنْ كُنْتَ أَعَزَّ مِنَ الكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ (٧) نَظَرَتْ إِلَيْكَ السَّبْعُونَ (٨) وَأَنْتَ سَبِعٌ تَصْبَعُ (٩) فِى الدُّنْيَا كَأَنَّكَ فى ثُلَّةِ ضَبْعٍ (١٠) مَازَادَ كِبْرٌ (١١) قَطُّ فى كِبَرٍ (١٢) مَا الكِبْرُ إِلَّا رِيحٌ فى كِبَرٍ (١٣) إِنَّ حُسْنَ السِّيمَاءِ (١٤) جِنْسٌ مِنَ الكِيمِيَاءِ إِذَا حَصَّلْتُكَ يَاقُوتُ هَانَ عَلَىَّ الدُّرُّ

---

(١) صوت الأسد وصيحته (٢) الأسد (٣) أى صوته فى الأجمة (٤) جمع زائر أى أن زيارة بعض من يزور أعسر على المرء من زأرة الأسد الزور (٥) جمع غمر هو الذى لا تجربة له فى الأمور (٦) التأخير أى أن الانسان أولو الغرة والاغترار وإن طالت لهم المدة والقرار (٧) أى ياصاحب الكبر اطرق ويا صاحب الرياء وإن كنت فى الناس أعز من الكبريت والعنقاء (٨) سنة (٩) من صبع إذا وضع أصبعه وأخذه أى أن من جمع الدنيا كبيرا نفسه يجهد كأنه ضبع فى ثلة الشاة يفسد (١٠) القطيعة من الغنم (١١) تكبر (١٢) العظم (١٣) الطبل العظيم او الغائط مأخوذ من اكبر الصبى إذا تغوط أى أن ريح المتجبرين والمتكبرين كريح فى الطبل العظيم أو السرقين (١٤) الوجه والعلامة

وَالْيَاقُوتُ [١] مَا الثَّمَرُ الْيَانِعِ [٢] تَحْتَ خَضْرَةِ الْوَرَقِ بِأَحْسَنَ مِنَ الْخَطِّ الْيانع [٣] فِي بَيَاضِ الوَرَقِ تَسْوِيدٌ بِخَطِّ الْكَاتِبِ أَمْلَحُ مِنْ تَوْرِيدٍ [٤] بِخَدِّ الْكَاعِبِ [٥] لا يَنْشَبُ [٦] ظُفْرُ اللَّيْثِ فِي الْفَرِيسَةِ [٧] مادام رَابِضًا [٨] فِي الْعَرِيسَةِ [٩] لا تَجْعَلْ صَنْدُوقَ السِّرِّ إِلَّا صَدْرَ الصَّدُوقِ الْحُرِّ [١٠] كُونُوا حُنَفَاءَ [١١] لِلَّهِ حُلَفَاءَ فِي اللهِ [١٢] الْبَأْسُ [١٣] وَالْحِلْمِ حَنْتَفِيٌّ [١٤] وَالْأَحْنَفِيِّ [١٥]

---

(١) أى أن من يحصل له البلغة يستغنى عن الياقوت والدرة (٢) المدرك النضج (٣) الحسن أى أن السطر على الورق أزهى وأحسن من الثمر مع الورق (٤) هو جعل الشىء كلون الورد (٥) الجارية (٦) من نشب إذا علق بظفره وأثر فيه (٧) بمعنى المفروسة وهو الصيد (٨) نائما (٩) العريسة والأجمة والغابة والغيضة والغيل بمعنى واحد أى أن من يذهل وينوم يصوم للافلاس إذا يقوم (١٠) أى أن إفشاء السرائر والأسرار لا يجوز إلا على الأصدقاء والأخيار (١١) جمع حنيف وهو المسلم (١٢) جمع حليف وهو المعاهد فى الله أى أن الشيخ يطلب منكم ان تكونوا مسلمين لله وبه مؤمنين وفى أمره مجدين ومتفقين (١٣) الباس والحلم والحزم والكياسة بمعنى (١٤) منسوب إلي حنتف كان رجلا شجاعا فى الحرب (١٥) منسوب إلى احنف كان من اكيس الناس

وَالدِّينُ وَالعِلْمُ حَنِيفِيٌّ (١) وَحَنَفِيٌّ (٢) وَتَدَ اللهُ (٣) الأَرْضَ بِالأَعْلَامِ الْمُنِيفَةِ [٤] كَمَا وَطَّدَ الْحَنِيفِيَّةَ بِعُلُومِ الْحَنَفِيَّةِ [٥] الأَئِمَّةُ الأَجِلَّةُ الْحَنَفِيَّةُ أَزِمَّةُ الْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ الشَّرَائِعُ (٦) بِمَسَائِلِهَا (٧) وَالشَّرَائِعُ (٨) بِمَسَائِلِهَا (٩) بَلَى (١٠) مِنَ النَّكَدِ بَلَاءٌ وَلَوْلَا مِنْهُ لَاءٌ (١١) شَتَّانَ فُلَانٌ كَالْبَاقِرِ (١٢) وَفُلَانٌ مِنَ الْبَاقِرِ (١٣) أَعَزُّ النَّاسِ يُبْلَى مِنَ الْخُطُوبِ بِالأَعَزِّ كَأَنَّ الْعَزَاءَ (١٤) أُخْتَ

---

(١) منسوب إلى الحنيف وهو الدين المستقيم (٢) منسوب إلى حنيفة المراد به الامام الأعظم أى ان خير الأديان عند الله السمحة الحنيفية كما ان خير المذاهب مذهب ابى حنيفة (٣) أى رسخ الله (٤) بالجبال العالية المشرفة (٥) أى أن الله تعالى أبرم دين نبيه بمسائل أبى حنيفة كما أبرم الارض بجبال راسيه منيعة (٦) جمع شريعة الدين (٧) جمع مسئلة (٨) جمع شريعة مورد الماء (٩) جمع مسيل مجرى الماء أى أن الشرع بأوامره ونواهيه كما أن الشرع بمنافده ومجاريه (١٠) حرف تصديق كنعم النكد هو الذى لا خير فيه والبلاء البلية (١١) هى التأخير والتسويف أى أن الخسيس فى وعده وعيد وفى تسويفه بلاء وليد (١٢) هو إمام المسلمين محمد بن على بن حسين بن على بن أبى طالب لقب به لتبقره فى العلم وتوسعه فيه (١٣) البقر هو الثور أى كم من فرق من بين محمد بن على الشهيد وبين معاوية الظالم الباقر يزيد (١٤) الشدة

الأَعَزِّ (١) وَقْعُ اليَارُوخِ (٢) عَلَى اليَافُوخِ أَهْوَنُ مِنْ وِلَايَةِ بَعْضِ الفُرُوخِ (٣) صِحَّةُ النُّسْخَةِ حَدِيقَةُ الحَدَقِ (٤) وَثِقَةُ الرِّوَايَةِ أَرْوَى مِنَ الغَدَقِ (٥)

كَمْ مِنْ مُودِي (٦) فِى صَدْمَةِ الحَرْبِ مُودِى (٧) وَكَمْ مِنْ أَكْشَفَ (٨) لِغَمَّاءِ (٩) الرَّوْعِ (١٠) أَكْشَفَ (١١) تَضْرِبُ فِى مَوْجِ الضَّلَالِ وَتُسَبِّحُ فَمَا يُغْنِى عَنْكَ الأَحْرَازُ (١٢) وَالسُّبَحُ (١٣) أَهْلُ الكُفْرِ وَالكُفْرَانِ أَبْعَدُ

---

(١) من العزة أى التعظيم أى أن أقدم الناس مسرة ونعمة أشدهم مضرة
(٢) السهم أو السيف (٣) المراد به الحقير المهان جمع فرخ واليافوخ أعلى الرأس وهامته أى أن وقع السيف على النفس أيسر من حكومة الأذل والأخس (٤) بستان العين (٥) الماء الكثير أى أن الكتاب إذا قرىء وقوبل بالتصحيح فهو أولى لصاحبه من كل النعيم والتفريح
(٦) اسم لرجل تام السلاح (٧) اسم فاعل من أودى إذا هلك
(٨) المحارب الذى لا ترس معه (٩) تأنيث الأغم بمعنى الغم (١٠) الفزع
(١١) اسم تفضيل بمعنى الازالة أى كم من أكشف فى الحرب لخصمه يغلب ويملك وكم من شاك فى يد خصمه يغلب ويهلك (١٢) جمع حرز
(١٣) جمع سبحة وهى الخرزة أى أن من يقدم على الكبائر والجرائم لا يغنيه العزايم والتمائم

مِنَ الْغُفْرِ (١) وَالْغُفْرَانِ الصُّنَّاعُ جَمَاهِرٌ (٢) وَقَلَّ فِيهِمْ مَنْ هُوَ مَاهِرٌ لَا يَزَالُونَ يَرْكَبُونَ خَطَايَاهُمْ كَأَنَّهَا عَلَى الصِّرَاطِ مَطَايَاهُمْ (٣) الْخَالِي مِنَ الدِّينِ الْخَالِصِ (٤) وَإِنْ قِيلَ ذُو الْمَنَاقِبِ ذُو الْمَنَاقِصِ (٥) لَيَالِيكَ (٦) مُومِسَاتٌ (٧) يُرِينَكَ (٨) بَعْضَ مَا تَهْوَى ثُمَّ يُرِينَكَ (٩) مِنْ مُتُونِ (١٠) الْبِيضِ (١١) يُؤْخَذُ بِيضَاتُ (١٢) الْخُدُورِ (١٣) وَمِنْ صُدُورِ الْمُرَّانِ (١٤) يُقْطَفُ رُمَّانُ الصُّدُورِ الْأَيَّامُ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ (١٥) وَالنَّاسُ عَمْرٌو (١٦) وَعُبَيْدٌ (١٧)

---

(١) بمعنى الرحمة أى أن أهل الكفر والعصيان يبعد من معنى المغفرة والاحسان (٢) جماعة أي أن أهل الحرفة كثيرون ولكن من يحذق فيهم قليل ويسير (٣) أى أنهم يجرمون ويفرحون بالنشاط كأنهم مروا عن الصراط (٤) هو دين الاسلام (٥) جمع منقصة هي العيب أى أن الناقص فى الدين ذو المثالب والمعايب (٦) المراد الدهر (٧) هى المرأة الفاجرة المتزينة (٨) يظهر نك (٩) من الرى هى الغلبة أى يهلكنك أى أن الدنيا تعدك بالبقاء والوفاء ثم تحلفك بالفناء والجفاء (١٠) اسم لما صلب من الشيء واشتد (١١) السيف وضد الأسود (١٢) النساء الحسان (١٣) جمع خدر الستر (١٤) جمع مارن الرمح ورمان الصدور ثديهن أى أن من يطلب النعمة والغنيمة يوطن نفسه على المحنة والعزيمة (١٥) يمن ونحس (١٦) اسم رجل عالم زاهد (١٧) عبد الزياد

لَا بُدَّ لِلْمُنْصَلِ مِنْ قِرَابٍ (١) وَلِلْمِخْلَبِ مِنْ قِنَابٍ (٢) لَا غَرْوَ مِنْ سِبَاعٍ فِي غِيَاضٍ وَمِنْ حَيَاةٍ فِي رِيَاضٍ (٣) احْذَرْ مُؤْمِنًا يُعْذِرُكَ وَلَا تَذَرْ مُؤْمِنًا يُذْعِرُكَ (٤) عَلَيْكَ مَنْ يُبْذِلُكَ الْإِبْسَالَ (٥) وَالْإِبْلَاسَ (٦) وَإِيَّاكَ وَمَنْ يَقُولُ لَكَ لَا بَأْسَ وَلَا تَاسَ (٧) أَلْقِي (٨) عَلَيْكَ طِمْرَيْهِ (٩) الْمَشِيبُ (١٠) وَعَلَيْكَ مِنَ الْحِرْصِ رِدَاءٌ (١١) قَشِيبٌ (١٢) تَقُولُ أَنَا صَائِمٌ وَأَنْتَ فِي لَحْمِ أَخِيكَ سَائِمٌ (١٣) عَضُّ (١٤) الْعَدُوِّ وَأَفْعَالُكَ أَشَدُّ مِنْ عَضِّ الْأَفْعَى لَكَ وَيْلٌ لِكُلِّ رَئِيسٍ مِنْ عَذَابٍ بَئِيسٍ (١٥)

عليه اللعنة أى أن فى بعض الأيام مسرة ونعمة وفى بعضها مساءة ومحنة (١) غمده (٢) ما يتحفظ به الطائر ظفره من تحت الظفر (٣) أى لا عجب فى الدنيا من المؤذيات إذ هى دار محنة وآفات (٤) يخوفك أى جالس من يوعدك وينذرك وجانب عمن يعدك ويسرك (٥) التحريم والمنع (٦) التخييب والتأييس (٧) لا تحزن (٨) أوقع (٩) تثنية طمر المراد اشتعال الفودين من الشيب (١٠) التشيخ (١١) الثوب الذى لا زيل له ولا كم (١٢) جديداى أن أعجب العجب أن المرء قد شاب وحرصه فيه قدشاب (١٣) من سامت الماشية إذا رعت فى المرعى أى أن من يزعم فى نفسه الصوم ويغتاب فهو من أكذب الكذاب (١٤) النقص أى القدح من العدو بين الانسان أشد على المراء من لدغة الأفعوان (١٥) الشديد أى أن

الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ طَيِّعٌ (١) سَلِسٌ (٢) وَهُوَ عَلَى الْفَاسِقِ جَامِحٌ شَرِسٌ (٣)

مَا أَدْرِى أَيُّهُمَا أَشْقَي أَمَنْ يَعُومُ (٤) فِى الْأَمْوَاجِ أَمْ مَنْ يَقُومُ عَلَي الْأَزْوَاجِ (٥)

إِذَا وَقَعَتْ سِهَامُ الْقَدَرِ (٦) نَثَرَتْ حَلَقَ النَّثْرَةِ (٧) الْقَضَاءُ قُرْبُ ابْنِ قَرِيبٍ (٨)

بِأَصْمَعَيْهِ (٩) لا بِأَصْمَعِهِ (١٠) وَإِلَّا لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ بِإِصْبَعِهِ فِى قَرْضِ

الْأَعْرَاضِ (١١) قَرْضُ الْأَعْرَاضِ (١٢) ضَعِ الْفَرْضَ (١٣) مَكَانَ الْقَرْضِ

فَهُوَ أَرْوَحُ لِلْقَلْبِ وَأَسْلَمُ لِلْعِرْضِ أَحْصَنُ (١٤) مِنَ اللَّامَةِ (١٥) لَبُوسُ السَّلَامَةِ

مَنْ نَضَا (١٦) هَذَا اللَّبُوسَ لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْبُوسَ افْتِخَارُ الدَّنِىِّ بِشَرَفِ الْآلِ

من يكون رائيا للناس فهو يؤاخذه بأشد النكال والباس (١) منقاد (٢) سهل الانقياد (٣) السيء الخلق الغليظ أى أن المسلم للمسلم يستسلم ويستكن وللكافر يستذل ويستهين (٤) من العوم هى السباحة فى الماء (٥) الزوجات أى أن تحمل النفقات أشد علي المرء من الوقوع فى التلاطمات (٦) أي أحكام القدر (٧) الدرع الواسع أى أن القضا إذا نزل طاح الحيل (٨) اسم للأصمع النحوى (٩) هما القلب الزكى والرأى العازم (١٠) المراد قبيلته أى أن المرء بجده وحسبه لا بجسده ونسبه (١١) جمع عرض المتاع (١٢) جمع عرض الحسب (١٣) العطية أى أن من باع بالنسيئة عرضه فقد ضيع عرضه (١٤) أدخل فى الحصن واحفظ (١٥) الدرع المتقن (١٦) خلع ونزع أي أن من خلع عن نفسه أحسن

كاغترار الظمآن بلمع الآل (١) مالكم تجمحون فى الحكم ياحكمة أما
يقدعكم (٢) من الحكمة حكمة (٣) إن واليت (٤) قرين السوء أعداك
بدائه (٥) فكن من أعدائه تنج من إعدائه أقرب شىء عند الله من العسر
يسران (٦) وأقرب عنهما عند صاحبه نسران (٧) فرقك بين الرطب
والعجم (٨) هو الفرق بين العرب والعجم يادنيا تحلين (٩) لأولادك ثم
تمرين (١٠) وتجلين (١١) بهم ثم تمرين (١٢) إن الذى سخر الفلك على

اللباس وهو لباس التقوى بين الناس لم يلق سوى الشدة والبأس
(١) الآل الأول بمعنى الأقارب والثاني بمعنى السراب أى أى فخر الغبى
بالانساب كما أن غر الصدى بالسراب (٢) يمنعكم (٣) مايكون بحنكى
الفرس من الحديد فى اللجام أى أن مما يجب على الحكام أن يقتصدوا فى
سبيل الأحكام (٤) صاحبت (٥) من السوء والقبح أى جانب صاحبك
السيء الباطل إذعد وسؤه وقبحه إليك عاجل (٦) ضد العسر تثنيه يسر
(٧) تثنية نسر اسم طائر يقع على الانسان بعد موته أى أن بعد كل عسر
يسران لمجيئهما فى ألم نشرح متكررين ولكن أقرب منهما عند صاحب
العسر خيال النسرين (٨) نواة التمر أى أن العرب أفضل من العجم
(٩) من الحلاوة (١٠) من المرارة ضد الحلاوة (١١) تظهرن (١٢) من
المرور بمعنى المجاوزة أى أن حلو الدنيا يتغير ويتمرر وصفوها يتغير

الْمَاءِ هُوَ الَّذِى سَخَّرَ الْفُلْكَ فِى السَّمَاءِ (١) إِذَا وَقَعَتِ الْمِحْنَةُ تَوَاكَلْتُمْ (٢) وَإِذَا كَانَتِ النِّعْمَةُ تَآكَلْتُمْ (٣) طَاءَ أَعْقَابَ الْعَالِمِينَ تَطَأْ رِقَابَ الظَّالِمِينَ (٤) لَا تَرْضَ لِمُجَالَسَتِكَ إِلَّا أَهْلَ مُجَانَسَتِكَ (٥) رُبَّ زَاءٍ يُرَاوِحُكَ (٦) وَيُغَادِيكَ (٧) وَهُوَ يُكَادِحُكَ (٨) وَيُعَادِيكَ (٩) وَجْهٌ بِلَاحَيَاءٍ عُودٌ (١٠) قِشْرٌ لِيطُهُ أَوْ سِرَاجٌ فِى سَلِيطِهِ (١١) كَفَاكَ عِبْرَةً صُدِّرَ (١٢) فُلَانٌ ثُمَّ صُودِرَ (١٣) وَاسْتُوسِرَ (١٤) فُلَانٌ بَعْدَ مَا اسْتُوزِرَ (١٥) أَمَّدَ (١٦) مُتَقَدِّمُ الْمَعْرُوفِ بِقَادِمِهِ (١٧) فَانَّ خَوَافِى

---

(١) أى أن الله تعالى سهل كل صعوبة أبية وسهل كل شديدة عصية (٢) أى وكل كل واحد منكم أمره إلى من سواه (٣) معناه الأكل بالاتفاق أى أنكم فى النعمة والمسرة متفقون وفى المحنة والمشقة مختلفون (٤) أى أن من يقتدى بالعالمين يستولى على الظالمين (٥) أى لا تجالس إلا لما توافق (٦) الذهاب بعد الظهر (٧) الذهاب من الصبح (٨) يشاتمك ويتكدر (٩) من المعادات أى أن بعض من يحبك ويلازمك فهو الذى يسبك ويخاصمك (١٠) خشبة (١١) الفتيلة أي مثل الوجه بلاحياء كخشب بلالحاء أوسراج بلا ضياء (١٢) أى جعل صدرا (١٣) من المصادرة وهى المحاسبة (١٤) بمعنى الأسر (١٥) أى جعل وزيرا أى أن أعظم العظات والاعتبارات تبدل الصفات والحالات (١٦) أمر من أمده إذا أعطاه مدد أو أعطاه (١٧) أى الآتى منه

الرِّيش مَدَدٌ لقَوادِمه (١) طَلَبُ الثَّنَاءِ بالمجَّانَ (٢) مِنْ عَادَةِ المُجَّانِ (٣) صُعُودُ الآكَامِ (٤) وَهُبُوطُ الغِيضَانِ (٥) خَيْرٌ مِنَ القُعُودِ فى الحِيطَانِ كُنْ صَاحِبَ قُرْآنٍ وَلَا تَكُنْ صَاحِبَ قِرَانٍ (٦) كُلُّ قَرِيبٍ لَكَ عَلَيْكَ رَقِيبٌ يَوَدُّ أَنْ تُقْبَرَ عَمَّا قَرِيبٍ (٧) وَلَدُكَ يَقُولُ مَالُكَ إِرْثِى وَأَخُوكَ يَقُولُ مَالَكَ أَرْثِى (٨) أَهْيَبُ وَطَأَةً مِنَ الأُسْدِ مَنْ يَمْشِى فى الطَّرِيقِ الأَسَدِ (٩) اُذْكُرْ أَخَاكَ (١٠) بِأَذْكَى مِنَ المِسْكِ السَّحِيقِ (١١) وإِنْ كَانَ مِنْكَ فى البَلَدِ السَّحِيقِ (١٢)

---

(١) الخوافى جمع خافية وخافية الريش مؤخر بال الطائر وقادمته متقدم باله أى أن مدد الانعام الماضى بالتجديد كما أن مدد الصمصام بالحديد بالتحديد (٢) أى بلا تقدم بدل (٣) جمع ماجن وهو الذى لا يبالى فيما يصنع أى أن من يطلب الخير بلا كد هو من المجانين يعد (٤) جمع أكمة التل (٥) جمع غيضة الأجمة أى أن حبس النفس فى عقر البيوتات أعسر عليها من قطع الفيافى والفلوات (٦) أى أن من الواجب عليك أن تلازم الكتاب وتجانب المخاصمة والحراب (٧) أى عن يسير (٨) من رثاه إذا أظهر تفجع المصيبة المدح أى أن كل قريب يراقب هلاكك ويرغب فى ملكك (٩) من السداد وهو الاستقامة أى أن من يخاف الواحد الأحد يخاف منه كل شىء حتى الأسد (١٠) أى صاحبك (١١) المهيأ منه (١٢) أى البعيد أى أن ذكر الصاحب بأحسن مما يعرف فهى أطيب من ريح المسك والعرف

لَامِسْكَ وَلَا إِذَابَ [١] أَطْيَبَ مِنْ نُسْكِ مَنْ أَنَابَ [٢] مَامِسْكُ دَارِينَ [٣]
أَطْيَبُ مِنْ نُسُكِ دَارِينَ [٤] لَا يَعْبَأُ [٥] الْمُؤْمِنُ بِشَغَبِ [٦] كُلِّ مُنَافِقٍ فَكَمْ
مِنْ عَيْرٍ شَاهِقٍ [٧] عَلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ [٨] كَانُوا يَأْخُذُونَ رِحَالَ الْفَضْلِ [٩]
بِزِنَاتِهِمْ دَنَانِيرَ حَتَّى فُضِّلُوا عَلَيْهِمُ الْكِلَابُ وَالسَّنَانِيرُ [١٠] حَالُ الْعَاقِلِ
الْغَافِلِ تَبْسُطُ عُذْرَ الْجَاهِلِ الذَّاهِلِ [١١] لَحْمُ الْحُرِّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْحَسَدِ كَمَا
يَأْكُلُ النَّمْلُ وَلَدَ الْأَسَدِ [١٢] حَلَّ الشَّيْبُ بِفَوْدَيْكَ [١٣] فَحَيَّهَلْ [١٤]
وَتَبَصَّرْ هَلْ تُدْرِكُ الْمَهَلَ [١٥] الدَّهْرُ يَهْدِمُ سُورَ الْخَوَرْنَقِ [١٦] كَمَا يُمَزِّقُ

(١) نوع من الطيب (٢) بمعنى رجع أى أن من يتوب إلي الله وينسك فريحه يفوح بأطيب من المسك (٣) اسم بلدة بالشام (٤) جمع دار بمعنى عالم أي أن تهجد العالم ونسكه أطيب من عرف دارين ومسكه (٥) لا يبالي (٦) التهيج إلى الشر (٧) أى من حمار ناهق (٨) من شهق إذا علاه أى أن المسلم لايبالى بمشغبة المنافق إذ هو عنده كالحمار الناهق (٩) رحال الفضل هم الذين يستوفون فى وزنهم الزيادة (١٠) جمع سنور الهرة أى أن من يستوفى الفضل فى الوزن والحساب فهو أخس من الهرة والكلاب (١١) أى الغافل أى أن حال العالم المتغافل يبسط عذر الجاهل المتساهل (١٢) أى أن الحقد من ذوى الحسد يضيع لحم الحر من الجسد كما تضيع النملة ولد الأسد (١٣) هما جانب الرأس (١٤) أسرع (١٥) التأخير أى أن من الواجب عليك أن تلازم العمل وتترك الأمل (١٦) السور حيطان المدينة والخورنق قصر

بَيْتُ الْخَدَرْنَق [١] الشَّرِيفُ مَنْ إِذَا غِيبَ عَنْهُ غِيبَ [٢] وَإِذَا إِيبَ [٣] إِلَيْهِ هِيبَ الْمُقْطَعُونَ [٤] مُقْطَعُونَ [٥] وَالْمَنَاثِيرُ [٦] مَنَاشِيرُ [٧] مَنْ أَكْثَرَ مِنْ سُبْحَانَ فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانَ [٨] مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الأَذِيَّ [٩] لَمْ يَشْرَبِ الْمَاذِيَّ [١٠] كَيْفَ يُثْنِي [١١] عِطْفَ الْمَرِحِ [١٢] الْفَخَارِ [١٣] مَنْ أَصْلُهُ مِنْ صَلْصَالٍ [١٤] كَالْفَخَّارِ [١٥] قُلْ لِبَنِي زِيَادٍ [١٦] الْكَمَلَةَ [١٧] وَأَكْمَلُ مِنْهُمُ الْحَمَلَةَ [١٨]

---

(١) اسم للعنكبوت أى أن البيتين فى الانهدام سيان وبيت نعمان بن المنذر العنكبوت وبيت السلطان (٢) أى إذا انفصل يغتاب (٣) أى رجع أى أن اللئام إذا غابوا عن الكرام يعيبون وإذا حضروا عندهم يهيبون (٤) من جعلت له شيء معلوم من الأرض (٥) يقالوا إذا انقطعت حجتة أى أن من عنده من أراضى مقطوعة فمؤنتها عليه مفروضة (٦) هو الذى يعطيه الامام من الوثيقة للحجة (٧) آلة يقطع بها الخشب (٨) هو سحبان بن وائل كان من أبلغ البلغاء أى أن من أكثر التسبيح فهو أبلغ من كل البايغ والفصيح (٩) قيل هو موج البحر (١٠) قيل العسل الأبيض أى أن من لم يكد نفسه بالجهد لم يشرب من العسل والشهد (١١) أى يميل (١٢) شديد النشاط (١٣) بمعنى الفخور (١٤) الطين الذى خاط بالرمل (١٥) هو الصلصال الذى ألقى بالنار وصار خزفا أي أن من خلق من الطين كالفخار كيف يقدر على صنع المتكبر الفخار (١٦) هم أولاد فاطمة الأنمارية (١٧) جمع كاهل (١٨) جمع حامل المراد حامل العلوم أى أن أكمل جميع الكاملين

الْعَمَلَةُ الضَّاحِكُ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَضْحُوكٌ مِنْهُ غَداً فَلْيُرْسِلْ عِنَانَهُ فِى الضَّحِك مُقْتَصِداً (١) لَاخَيْرَ فِى جُودِ الْمَطَّالِ (٢) وَإِنْ كَانَ كَالْجَوْدِ (٣) الْهَطَّالِ (٤) لَاخَيْرَ فِيمَنْ إِذَا وَعَدَ تَعَرْقَبَ (٥) وَإِذَا غَرِمَ (٦) تَعَقْرَبَ (٧) إِذَا كَثُرَ الطَّاغُونَ (٨) أَرْسَلَ اللهُ الطَّاعُونَ (٩) مَا اسْتَهَانَ قَوْمٌ بِالدِّينِ إِلَّا حَاقَ بِهِمُ الْهَوَانُ وَتَفَاهُمُ الزَّمَانُ كَمَا يَنْفِى الزَّوَانُ (١٠) رُبَّ تَكْلِيمٍ بِالْمِقْوَلِ (١١) أَشَدُّ مِنَ التَّكْلِيمِ (١٢) بِالْمِعْوَلِ (١٣) رُبَّ كَلِمَةٍ هِىَ عِنْدَ النَّاسِ فَصِيحَةٌ وَهِيَ عِنْدَ اللهِ فَضِيحَةٌ [١٤] أَقَلُّ مِنَ الْهَمَجِ (١٥) أَكْثَرُ هٰذِهِ الْمُهَجِ (١٦) مَا لِأَحَدٍ فِى حُسْنِ

العلماء من العاملين (١) أى أن من يستهزأ بغيره ويضحك فهو الذى يستهزأ منه ويضحك (٢) هو الذى يسوف الغريم (٣) المطر الذى له قطرات كثيرة (٤) كثير الصب أي أن الجود مع التسويف كدرهم عند الناس بالتزييف (٥) فعل أخذ من العرقوب هو اسم لرجل مخلف الوعد (٦) ضمن (٧) مأخوذ من العقرب (٨) بمعنى الطغيان المراد به الزنا (٩) الوباء أى إذا اشتغل الناس بالزناء أنزل الله الوباء (١٠) شيء اسود يكون فى البر أى من استخف من الناس بالدين فقد استخف على اليقين (١١) آلة النطق هى اللسان (١٢) من الكلم هى الجرح (١٣) آلة ينقل بها الصخور من الجبال (١٤) أى أن بعض الكلمة عند الخلق من الفصيحة معدودة وهى عند الخالق من الفضيحة مردودة (١٥) ذباب صغير يسقط على وجه الفرس (١٦) القلب والمراد هنا

يَاطَالِبَ الْمَالِ طَالَ بِكَ الْبِزَّةُ مِنْ عِزَّةٍ رُبَّ هَيْئَةٍ بَذَّةٍ بَذَّتْ كُلَّ بِزَّةٍ (١) يَاطَالِبَ الْمَالِ طَالَ بِكَ
الرِّضَاعُ (٢) فَمَتَى الْفِطَامُ (٣) إِحْذَرْ لَا يَنْبِذَنَّكَ (٤) فِي الْحُطَمَةِ هَذَا الْحُطَامُ (٥)
لَوْ لَمْ يَبْقَ فِي ذِمَّتِكَ سِوَى دِينَارٍ لَمْ تُؤْمَنْ أَنْ يُطْرِحَكَ فِي وَادِي نَارٍ (٦)
طَهُرَتْ فَاكَ بِمَسَاوِيكَ (٧) لَوْلَا أَنَّكَ نَجَسْتَهُ بِمَسَاوِيكَ (٨) الشَّرَهُ عَلَى الطَّعَامِ
مِنْ أَخْلَاقِ الطُّغَامِ (٩) أَعْمَالُكَ نِيَّةٌ (١٠) إِنْ لَمْ يُنْضِجْهَا نِيَّةٌ (١١) لَا يَقَعُ
الْأَعْمَالُ سَنِيَّةً مَالَمْ تَقَعْ سِنِيَّةً (١٢) طُوبَى لِمَنْ خَاتِمَةُ عُمْرِهِ كَفَاتِحَتِهِ لَيْسَتْ

نفوس الانسان أى أن أكثر نفوس الانسان أقل عدداً من ذباب الحيوان
(١) أى أن كثيراً من صاحب الهيئة الفاترة قد فاق على صاحب الهيئة
الفاخرة (٢) المراد الانتفاع (٣) الفصال (٤) لا يلقينك (٥) ما تكسر من
الخبز اليابس من قليل أى أن من يسعى لطلب المال إلى نزول اليقين يصلى
الجحيم إلى يوم الدين (٦) أى أن من لم يفرغ ذمته عن عهدة دينار فهو
معذب فى عقر السعير بالنار (٧) جمع مسواك (٨) جمع سؤ هو القبح
والعيب أى فم الانسان بالسواك طاهر مالم ينجسه بالقول الفاجر (٩) هو
والوغد اسم للرجل الذي يخدم الانسان أى أن الحرص على المأكل فهو
من ديدن الأراذل (١٠) من النى وهو الغير المطبوخ المراد هنا الغير المنتفع
به (١١) العزيمة أى أن الأعمال مقبولة بالقصد والعزيمة والأفهى كالاثم
والجريمة (١٢) أى أن العمل المرفوع هو الواقع على أثر الاثر المرفوع

أَعْمَالُهُ بِفَاضِحَتِهِ (١) الْمُسْتَهِينُ بِدِينِ اللهِ يَزِيدُ عَلَى مَا فَعَلَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ يَزِيدْ (٢) أُطْلُبْ وَجْهَ اللهِ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ وَإِلَّا فَعَمَلُكَ كُلُّهُ ضَائِعٌ ضَائِعْ، عَوِّلْ فِي السِّبَاقِ (٣) عَلَى دِينِكَ تَسْبِقْ فِي جَمِيعِ مَيَادِينِكَ (٤) كَمْ قَذَفَ الْمَوْتُ (٥) فِي هُوَّةٍ (٦) مِنْ جَمْجَمَهُ مَزْهُوَّةْ (٧) لَا فَضْلَ إِلَّا بِالتَّقْوَى لِمَالِكٍ عَلَى مَمْلُوكٍ وَلَا لِغَنِيٍّ عَلَى صُعْلُوكٍ (٨) النِّسَاءُ مَتَى عَرَفْنَ مَا فِي قَلْبِكَ بِالْغَرَامِ (٩) أَلْصَقْنَ أَنْفَكَ بِالرَّغَامِ (١٠) مَشْيُكَ مِنَ التِّيهِ الْخَيْزَلِي (١١) وَقَوْلُكَ إِنْ سُئِلْتَ الْخَيْرَ لَا الْأَحْمَقُ لَا يَجِدُ لَذَّةَ الْحِكْمَةِ كَمَا لَا يَتَمَتَّعُ بِالْوَرْدِ صَاحِبُ الزُّكْمَةِ (١٢) مَا لِلنَّاسِ بِلَا خَيْرٍ (١٣)

---

(١) أى حبذ النفس مؤمنة إذا أزهق روحه وهى مؤمنة (٢) أى من استخف بالسمحة الحنيفية فهى أزيد فى الهوان من يزيد بن معاوية (٣) المعارضة فى الاستباق (٤) موضع أعد للاستباق أى أن من يثق فى معارضته بالدين فهو يغلب على خصمه باليقين (٥) بعد الموت (٦) الموضع الذى له عمق بعيد (٧) الجمجم عظم الرأس والمهز والمتكبر أى المتكبر إذ يموت ويتوى فقد يسقط بعده فى أبعد الهوى (٨) فقير فيه التفات إلى قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) أى أن الفضل على العباد والمولى باجتناب الكبائر والمناهى (٩) الولع والمحبة (١٠) التراب أى أن النساء إذا عثرن على حالكم أخذن بمحالكم (١١) نوع من المشى أنك تبخل وتتبختر وتتجبر (١٢) أى أن من لم يأنس بكلام الحق فهو أحمق من الأحمق (١٣) أى أن حسن الانسان

جَمَالٌ وَمَا الخَيْرُ فِى النَّاسِ مَجَالٌ، عَلَيْكَ بِالعَمَلِ دُونَ التَّمَنِّى وَإِيَّاكَ وَالعَجَلَ دُونَ التَّأَنِّى (١) شَقْشَقَةٌ (٢) هَدَرَتْ (٣) لِعَجْلَانَ (٤) شَنْشَنَةٌ (٥) عَرَفَهَا مِنْ سَحْبَانَ أَمَارَةُ اِدْبَارِ الامَارَةِ (٦) كَثْرَةُ الوَبَاءِ وَقِلَّةُ العِمَارَةِ. إِيَّاكَ وَالامَارَةَ (٧) فَإِنَّهَا لِلدِّمَاءِ أَمَّارَةٌ (٨) وَلِلْبِلَادِ أَبَّارَةٌ (٩) لَنْ يُفْلِحَ وَزِيرٌ عِنْدَ أَمِيرٍ مَا طَلَعَ اِبْنُ جُمَيرٍ (١٠) وَسَمِيرٌ ابْنَا سَمِيرٍ (١١) المُبَالَغَةُ فِى التَّدَابِيرِ مُغَالَبَةٌ (١٢) لِلمَقَادِيرِ دَابَّةُ السُّوءِ إِذَا جَمَّتْ (١٣) مَرِحَتْ (١٤) وَإِذَا مَرِحَتْ رَمَحَتْ أَلَا إِنَّ فَوَاتَ الوُفَاةِ (١٥) أَشَدُّ عَلَى الحُرِّ مِنَ الوَفَاتِ أَثْقَلُ عَلَى مَنْ

بالاحسان غير أنه بمعزل من الانسان (١) أى أن من الواجب عليك أن تعمل بالتأنى دون أن تعجل بالتمنى (٢) شىء كالدم يخرج من فم البعير إذا هاج وصاح أى هذه شقشقة (٣) صاحت (٤) ابن سحبان بن وائل (٥) عادة أى أن هذه الكلمة من أفصح الفصيحات وأبلغ البليغات (٦) الأدبار ضد الاقبال والامارة الحكومة أى أن من يتق عن الحكومة فى البلاد فقد يتقى عن السعى بالفساد (٧) أى اتق نفسك من الولاية والحكومة (٨) أى سبب لاراقة الدماء غالب (٩) مخربة ومهلكة (١٠) هو القمر وقيل الليلة التى ليس فيها قمر (١١) الدهر أى أن الوزير فى الخسار ما اعتقب الليل والنهار (١٢) أى أن الافراط فى التدبير ينزع المنازعة إلى المنازعة مع التقدير (١٣) سمنت (١٤) افترحت بالنشاط أى أن المرأ من ذوى النكد إذا قوى يطغى ويفسد (١٥) جمع وفى أى أن هجر المرء لمحبوبه وموDوده أعسر عليه من مفارقة

وَزَرَ (١) كَلاَّ لاَ وَزَرَ (٢) كُونُوا بَرَامِكَةً (٣) فَمَا دَوْلَتُكُمْ بِرَامِكَةٍ (٤) أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالنَّفْسِ الوَزَّارَةِ (٥) نَفْسٌ بَلاَهَا اللهُ بِالوِزَارَةِ (٦) كُلُّ وَزِيرٍ مُوسَى (٧) إِلاَّ وَزِيرَ مُوسَى (٨) اللَّمْحَةُ اليَسِيرَةُ (٩) يَزَالُ بِهَا الاِبْهَامُ (١٠) وَجَمْعُ الْكَفِّ يَشُدُّهُ (١١) عَلَيَّ (١٢) قَصْرِهِ الاِبْهَامُ (١٣) بِذْرٌ مَمْطُورَةٌ (١٤) بِرٌّ فِي مَطْمُورَةٍ (١٥) أَصْحَابُ الأَطْمَارِ (١٦) يُدِرُّونَ (١٧) سَحَائِبَ الأَمْطَارِ الدُّنْيَا عَلاَوَةُ عِبْرٍ مَشْحُونَةٌ غِيَراً (١٨) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ

روحه عن جسده (١) أى على من أذنب (٢) كلمة ردع أى لاملجاء (٣) قبيلة الاسخياء (٤) بثابتة أى أن ما عليك أن تكون ذاهبة فان دولتك من سريع ذاهبة (٥) هو الاثم (٦) أى التقرب إلي الأمير أى ما أخسر فى الخسار من وزير مستشار (٧) مخزون (٨) وهو هارون عليه السلام (٩) التأنى القليل والانظار اليسير (١٠) الأشكال (١١) يقويه (١٢) بمعنى مع (١٣) من الاصابع أعلاها الحاصل إن قايلا من التأنى والأطراق مفتاح كل عويصه وأغلاق (١٤) هى الأرض التى مطرت (١٥) فى حفيرة أى أن الحب مع الأمطار كانه بر فى الأطمار (١٦) الثوب الخلق (١٧) يحركون الحاصل أن الأمطار على الخلق بواسطة ذوي الثياب الخلق (١٨) غنيمة

﴿ تم الكتاب والحمد لله ﴾











